

دور الصحف الإلكترونية المصرية في تشكيل معارف
واتجاهات الجمهور المصري نحو مبادرة حياة كريمة
في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

إعداد

د/زينهم حسن علي حسب النبي

مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي

كلية التربية النوعية - جامعة المنيا



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2021.107019.1525

المجلد الثامن العدد ٣٨ - يناير ٢٠٢٢

الترقيم الدولي

E- ISSN: 2735-3346

P-ISSN: 1687-3424

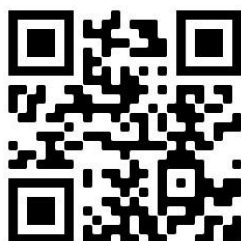
<https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

<http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

موقع المجلة

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



دور الصحف الإلكترونية المصرية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو مبادرة حياة كريمة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

د/ زينهم حسن علي(*)

مخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف علي دور الصحف الإلكترونية المصرية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور نحو مبادرة حياة كريمة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وهي دراسة وصفية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، وتكونت عينة الدراسة الميدانية من (٥٧٢) مفردة من الجمهور المصري، بينما كانت عينة الدراسة التحليلية ممثلة في صحف (بوابة الأهرام الإلكترونية- اليوم السابع الإلكترونية- بوابة الوفد الإلكترونية)، وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة الاستبانة وتحليل المضمون (من إعداد الباحث)، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج، أهمها ما يلي:

- تفوق صحيفة (بوابة الأهرام الإلكترونية) في حجم الاهتمام بمبادرة حياة كريمة وتغطيتها، حيث جاءت في المقدمة من حيث كثافة التغطية والاهتمام بنسبة (٦١.٨٤%)، بينما جاءت صحيفة (بوابة الوفد الإلكترونية) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة (٩.٥٨%).
- أن اتجاه التغطية بالصحف الإلكترونية الثلاث عينة الدراسة لمبادرة حياة كريمة كان ما بين مؤيد ومحاذ لهذه المبادرة بشكل عام.
- أن معدل تصفح عينة الدراسة للصحف الإلكترونية المصرية تمثل في (تصفح متوسط) في الترتيب الأول بنسبة (٥١.٦%)، ثم (تصفح مرتفع) في الترتيب الثاني بنسبة (٣١.١%)، وفي الترتيب الأخير (تصفح منخفض) بنسبة (١٧.٣%).
- تصدر (الحصول على جميع المعلومات حول مبادرة حياة كريمة) قائمة أسباب متابعة عينة الدراسة للصحف الإلكترونية باعتبارها مصدرًا للمعلومات حول مبادرة حياة كريمة، فيما جاءت عبارة (إبداء رأي نحوها) في الترتيب الأخير.
- تصدر صحيفة (اليوم السابع الإلكترونية) قائمة الصحف الإلكترونية التي تعتمد عليها عينة الدراسة في الحصول على معلومات حول مبادرة حياة كريمة في الترتيب الأول بنسبة (٥٦.٣%)، فيما جاءت (بوابة الوفد) في الترتيب الأخير بنسبة (١٦.٦%).

(*) مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا

- أن أكثر من ثلثي عينة الدراسة يهتمون بمتابعة مبادرة حياة كريمة من خلال الصحف الإلكترونية المصرية سواء بدرجة كبيرة أو بدرجة متوسطة.
- تصدرت (مواقع التواصل الاجتماعي) مقدمة مصادر الحصول على المعلومات الخاصة بمبادرة حياة كريمة غير الصحف الإلكترونية، فيما جاءت (الإذاعات) في الترتيب الأخير.
- أن أكثر من نصف عينة الدراسة زادت معلوماتهم ومعارفهم عن مبادرة حياة كريمة من خلال الصحف الإلكترونية المصرية.
- وجود اتجاه إيجابي من قبل عموم عينة الدراسة تجاه مبادرة حياة كريمة، قدر بنحو (٨٠.٥%).
- وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل تصفح الجمهور المصري عينة الدراسة للصحف الإلكترونية المصرية واتجاهاتهم نحو مبادرة حياة كريمة.
- وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل تصفح الجمهور المصري عينة الدراسة للصحف الإلكترونية المصرية وزيادة معلوماتهم ومعارفهم عن مبادرة حياة كريمة.
- وجود فروق دالة إحصائية بين الريف والحضر عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو مبادرة حياة كريمة لصالح سكان الريف.

الكلمات المفتاحية: الصحف الإلكترونية- الاتجاهات- مبادرة حياة كريمة- رؤية مصر ٢٠٣٠.

The role of Egyptian electronic newspapers in shaping the knowledge and attitudes of the Egyptian public Towards a decent life initiative in light of Egypt's 2030 vision

Abstract:

The study aimed to identify the role of the Egyptian electronic newspapers in shaping the knowledge and attitudes of the public towards the initiative of a decent life in the light of the vision of Egypt 2030, which is a descriptive study. The analytical represented in the newspapers (Al-Ahram electronic portal -youm7electronic day - Al-Wafd electronic portal), and the study tools were represented in the questionnaire and content analysis (prepared by the researcher), and the researcher reached a set of results, the most important of which are the following:

- The newspaper (Al-Ahram Electronic Portal) outperformed in the amount of interest and coverage in the initiative of a decent life, as it came at the forefront in terms of the intensity of coverage and attention with a percentage of (61.84%). While the newspaper (Al-Wafd Electronic Gateway) came in the third and last place with a percentage of (9.58%).
- The trend of coverage in the three electronic newspapers, the sample of the study, for a decent life initiative was between supportive and neutral for this initiative in general.

- The average browsing rate of the study sample for the Egyptian electronic newspapers represented in (medium browsing) in the first order by 51.6%, then (high browsing) in the second place by 31.1%, and in the last order (low browsing) by 17.3%.
- The list of reasons for the study sample's follow-up to the electronic newspapers as a source of information about the Decent Life Initiative was issued (obtaining all information about the Decent Life Initiative), while the phrase (to express an opinion about it) came in the last order.
- (youm7electronic day) newspaper issues the list of electronic newspapers on which the study sample relies on obtaining information about the Dignified Life Initiative in the first place with a percentage of 56.3%, while (Al-Wafd Gate) came in the last place with a percentage of 16.6%.
- More than two thirds of the study sample are interested in following up on the initiative of a decent life through the Egyptian electronic newspapers, whether to a large or moderate degree.
- (Social networking sites) topped the list of sources for obtaining information on the initiative of a decent life other than electronic newspapers, while (radio) came in last place.
- More than half of the study sample increased their information and knowledge about the Decent Life Initiative through the Egyptian electronic newspapers.
- There is a positive attitude on the part of the general sample of the study towards a decent life initiative, estimated at (80.5%).
- There is a direct, statistically significant, correlation between the rate of browsing the Egyptian public in the study sample to the Egyptian electronic newspapers and their attitudes towards a decent life initiative.
- And there is a direct, statistically significant, correlation between the rate of browsing of the Egyptian public in the study sample to the Egyptian electronic newspapers and the increase of their information and knowledge about the initiative of a decent life.
- There are statistically significant differences between the rural and urban sample of the study in their attitudes towards a decent life initiative for the benefit of rural residents.

.Key words: E-newspapers - directions - a decent life initiative - Egypt's vision 2030.

مقدمة:

أدى الحديث عن التنمية الشاملة في مصر إلى اهتمام جميع وسائل الإعلام المختلفة بنقل أخبار المشروعات التنموية والمبادرات الرسمية للدولة إلى الجمهور؛ للتعرف عليها، والمعاونة في تنفيذها والاستفادة منها، وما تحققه من أهداف للمواطنين في جميع مجالات الحياة، بالإضافة إلى اتجاهاتهم نحوها.

وكثيراً ما تتشكل اتجاهات الأفراد تبعاً للمعلومات والآراء والحقائق التي يتعرضون لها، فإذا كان فرد ما لا يعرف شيئاً عن موضوع ما، فلا يمكن أن ينشأ لديه اتجاه نحو ذلك الموضوع، وتؤدي

وسائل الإعلام دورًا مهمًا في تكوين اتجاهات الأفراد من خلال المعلومات والرسائل الاتصالية التي تقدمها، حيث أكدت العديد من الدراسات والأبحاث على وجود علاقة وطيدة بين وسائل الاتصال وتغيير اتجاهات الأفراد^(١).

كما يحصل الفرد على المعلومات والآراء والمواقف من وسائل الإعلام المختلفة التي تساعده على تكوين تصور للعالم الذي يعيش فيه، وتُعد وسائل الإعلام من عوامل الإدراك المعرفي لدى الجمهور؛ لأنها تقوم بتقديم المعلومات وتوجيهها بالطريقة التي ترغب فيها، كما تقوم بتبسيط المعلومات والمعارف الجديدة وتقديمها للجمهور بأشكال سهلة وسريعة الفهم^(٢)، وتعمل أيضًا كشبكات اتصال لتطوير النقاش حول الموضوعات والقضايا المختلفة، وتقوم بذلك بطرق تبنى على عمليات سيكولوجية مهمة في الإدراك البشري^(٣).

والصحافة الإلكترونية بوصفها أحد أهم وسائل الإعلام تقوم بدور بالغ الأهمية في تنمية معارف الجمهور وتشكيل اتجاهاته وتنقيفه وتزويده بالمعلومات الصحيحة والصادقة عن القضايا والظواهر والموضوعات المختلفة؛ بهدف تحقيق أكبر قدر من المعرفة والفهم والإحاطة بجميع الأحداث لدى الجمهور المتلقي للمضمون الإعلامي المقدم من خلال هذه الصحف^(٤).

ومن ناحية أخرى تشهد الدولة المصرية في الوقت الحالي خطأً لل تنمية الشاملة في جميع المجالات المختلفة في إطار الرؤية القومية ٢٠٣٠، والتي من بينها المبادرة الرئاسية (حياة كريمة) الذي أطلقها رئيس الجمهورية في يونيو ٢٠١٩، مستهدفًا القرى والمناطق الأكثر فقرًا واحتياجًا في مصر، والتي تعتبر من أكبر وأضخم برامج التنمية المستدامة في العالم^(٥).

وقد حازت مبادرة حياة كريمة على اهتمام إعلامي كبير؛ نظرًا لاهتمامها بالحياة الإنسانية للمواطن الريفي، الذي عانى لفترات طويلة من قلة الخدمات المقدمة له من قبل الدولة، كما استحوذت هذه المبادرة على الاهتمام المجتمعي؛ نظرًا لاشتراك العديد من فئات المجتمع على مستوى الجامعات أو الهيئات الحكومية والهيئات المجتمعية وغيرها من الأطراف المهمة بالمبادرة؛ مما حولها إلى موضوع رأي عام تستحوذ على اهتمام الجمهور المصري ومتابعته لها.

فخرجت المشاركات المجتمعية المختلفة لمساندة الدولة في قراراتها، ومن هنا كان لأهمية المعلومات التي تعرضها الصحف الإلكترونية والخاصة بالمبادرة دور في زيادة معارف وتشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحوها، حيث تؤدي الصحف الإلكترونية المصرية دورًا بارزًا في إظهار المبادرات الرئاسية وتسليط الضوء عليها؛ ومن ثم كان للصحف الإلكترونية دور في تشكيل اتجاهات

وتوجهات الجمهور المصرى نحو مبادرة حياة كريمة بكل ما تحويه هذه المبادرة من معلومات وسلوكيات، وإبراز دور الحكومة فى النهوض بالريف المصرى ومساعدة أفرادها؛ ليتسنى لهم الحياة الكريمة الطيبة من خلال الخدمات المقدمة لهم.

مشكلة الدراسة:

من خلال الواقع الاجتماعى الذى يعيشه الباحث، ومن خلال متابعته لوسائل الإعلام بصفة عامة والصحف الإلكترونية المصرية بصفة خاصة، لاحظ أن هناك اهتماماً إعلامياً كبيراً بمبادرة حياة كريمة، نظراً لكونها من أهم المبادرات الرئاسية، وامتداداً للجمهورية الجديدة؛ باعتبارها أضخم مشروع قومى تتموى فى العصر الحديث وفق رؤية مصر ٢٠٣٠، كما لاحظ الباحث اشتراك معظم أجهزة الدولة والجامعات والأحزاب وبعض رجال الأعمال فى هذه المبادرة، بالإضافة إلى تطوع عدد كبير من الجمهور المصرى فى المبادرة إيماناً منهم بأهميتها والخدمات التى تقدمها، ومن خلال الاطلاع على التراث العلمى وجد أن كثيراً من الدراسات العلمية تناولت دور الصحف الإلكترونية فى تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا المختلفة، وأيضاً هناك كثير من الدراسات تناولت المبادرات الرئاسية بشكل عام؛ إلا أنه لم توجد (فى حدود علم الباحث) دراسة علمية تناولت هذه المتغيرات، وهى (دور الصحف الإلكترونية المصرية - تشكيل اتجاهات الجمهور المصرى - مبادرة حياة كريمة - رؤية مصر ٢٠٣٠)، ولم تتطرق دراسة واحدة تجمع بين هذه المتغيرات.

وانطلاقاً مما سبق، يمكن بلورة مشكلة الدراسة فى التساؤل التالى: ما دور الصحف الإلكترونية المصرية فى تشكيل معارف واتجاهات الجمهور نحو مبادرة حياة كريمة فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠؟

أهمية الدراسة:

تشتمل الدراسة على أهمية كبيرة سواء من الناحية النظرية أو الناحية التطبيقية على النحو التالى:

الأهمية النظرية:

- ١- تتناول الدراسة موضوعاً مهماً وهو (مبادرة حياة كريمة)، والذى يعكس آثاراً إيجابية على تنمية الريف المصرى، والذى عانى لفترات طويلة من قلة الخدمات والمرافق.
- ٢- يُعد مشروع مبادرة حياة كريمة من أهم المشروعات القومية الحديثة والضخمة التى نادى بها السيد/ رئيس الجمهورية، ورصد لها حوالى (٧٠٠) مليار جنيه على ثلاث مراحل.
- ٣- تُعد هذه الدراسة استجابة للاهتمام المتزايد على المستوى القومى والمحلى بالمبادرات الرئاسية.

الأهمية التطبيقية:

١- يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة منطلقًا لباحثين آخرين؛ للتعلم في دراسات حول مبادرة حياة كريمة.

٢- ترجع أهمية هذه الدراسة إلى الدور الكبير الذي تؤديه الصحف الإلكترونية بوصفها وسيلة إعلامية تمتاز بقدرة تأثيرية على تشكيل معارف الجمهور باختلاف مستوياته العمرية والثقافية والمهنية، واتجاهاته نحو المبادرات الرئاسية والمشروعات القومية.

أهداف الدراسة التحليلية:

- ١- التعرف على حجم اهتمام الصحف الإلكترونية المصرية عينة الدراسة بمبادرة حياة كريمة.
- ٢- معرفة الخدمات التفاعلية بالصحف الإلكترونية المصرية عينة الدراسة لخدمة الموضوعات المطروحة عن مبادرة حياة كريمة.
- ٣- رصد الوسائط المتعددة التي تستخدمها الصحف الإلكترونية المصرية عينة الدراسة في تغطيتها للموضوعات الخاصة بمبادرة حياة كريمة.
- ٤- التعرف على اتجاه الصحف الإلكترونية المصرية عينة الدراسة في تغطية مبادرة حياة كريمة.

أهداف الدراسة الميدانية:

تسعى الدراسة لتحقيق الهدف الرئيس التالي:

التعرف على دور الصحف الإلكترونية المصرية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو مبادرة حياة كريمة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية، وهي:

- ١- التعرف على معدل تصفح الجمهور المصري للصحف الإلكترونية المصرية.
- ٢- الكشف عن أسباب متابعة الجمهور للصحف الإلكترونية المصرية باعتبارها مصدرًا للمعلومات حول مبادرة حياة كريمة.
- ٣- رصد أهم الصحف الإلكترونية التي يعتمد عليها الجمهور في الحصول على معلومات حول مبادرة حياة كريمة.
- ٤- معرفة درجة متابعة الجمهور المصري لمبادرة حياة كريمة بالصحف الإلكترونية المصرية.
- ٥- الكشف عن رأي عينة الدراسة تجاه معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لمبادرة حياة كريمة.

- ٦- رصد التأثيرات الناجمة من خلال متابعة الجمهور لمبادرة حياة كريمة بالصحف الإلكترونية المصرية.
- ٧- معرفة درجة ثقة الجمهور في المعلومات والأخبار التي تقدمها الصحف الإلكترونية المصرية بشأن مبادرة حياة كريمة.
- ٨- التعرف على درجة اعتماد الجمهور على الصحف الإلكترونية المصرية في الحصول على المعلومات الخاصة بمبادرة حياة كريمة.
- ٩- التعرف على أهداف ومميزات مبادرة حياة كريمة بالنسبة لمواطن الريف المصري من وجهة نظر عينة الدراسة.
- ١٠- الكشف عن اتجاهات الجمهور المصري نحو مبادرة حياة كريمة.

الدراسات السابقة:

- بعد اطلاع الباحث على العديد من الدراسات والأدبيات العلمية، قام بسرد أهم الدراسات التي ترتبط بموضوع الدراسة الحالية، وهي كالتالي:
- هدفت دراسة (السيد السعيد عبد الوهاب، ٢٠٢٠)^(٦) إلى التعرف علي فاعلية المبادرات الرئاسية في مواجهة المخاطر الصحية واتجاهات الجمهور نحو أنشطتها الاتصالية- دراسة حالة لمبادرة ١٠٠ مليون صحة، واستخدم الباحث منهج المسح، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) مفردة، وكانت أدوات الدراسة الاستبانة ودراسة الحالة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المبادرات الرئاسية المتعلقة بالقطاع الصحي جاءت في الاهتمامات الأولى لمشاركة المواطنين وثقتهم بخدماتها المقدمة؛ لكونها أطلقت من خلال رئيس الدولة، يليها مبادرات التعليم وفرص العمل وتكنولوجيا المعلومات.
- وتناولت دراسة (السيد محمود عثمان أحمد، ٢٠٢٠)^(٧) علاقة الصحافة المدرسية بتنمية المعارف وتشكيل الاتجاهات لدى طلاب المرحلة الثانوية نحو المبادرات الرسمية، واستخدم الباحث منهج المسح بالعينة، وتمثلت عينة الدراسة في (٤٠٠) من طلاب المرحلة الثانوية، وكانت الاستبانة أداة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الصحافة المدرسية تسهم في معرفة المبحوثين بالمبادرات الرسمية كبيرة بنسبة (٥٣.٧٨%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وكشفت النتائج أن الاتجاه الإيجابي هو الغالب في موقف المبحوثين من المبادرات الرسمية، حيث جاء بنسبة (٨٤.٥٩%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

- وحاولت دراسة (عاشور أحمد عمري، ٢٠٢٠)^(٨) تقديم استراتيجية مقترحة لتفعيل دور مؤسسات تعليم الكبار في تلبية الاحتياجات التنموية للقرى الأكثر فقراً، على ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، ومنهج التحليل الرباعي لرصد وتحديد الاحتياجات التنموية للقرى الأكثر فقراً بمصر، وتحليل البيئة الداخلية والخارجية لمؤسسات تعليم الكبار من حيث دورها في تلبية تلك الاحتياجات في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢) خبرياً من الهيئة العامة لتعليم الكبار، وكانت المقابلات والمجموعات البؤرية أدوات الدراسة، وقدمت الدراسة استراتيجية مقترحة؛ لتفعيل دور مؤسسات تعليم الكبار في تلبية الاحتياجات التنموية للقرى الأكثر فقراً، تتمثل في أربع غايات أساسية، هي: سد منابع الأمية، والقضاء على الأمية، وإتاحة فرص التعلم مدى الحياة للمتحربين من الأمية، وإتاحة فرص التدريب المهني والمشروعات الصغيرة للكبار.
- وعرضت دراسة (عمر بن محمد دين، ٢٠٢٠)^(٩) المبادرات المجتمعية التطوعية التي قدمت من قبل طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، خلال ثلاث سنوات جامعية من عام ١٤٣٤هـ إلى عام ١٤٣٧هـ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقام بتحليل عوامل القوة والضعف في تلك المبادرات، وأهم العقبات التي واجهتها، والفرص والدوافع التي شجعت الطلاب على إقامتها، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك إقبالا جيداً من طلبة الجامعة على خدمة المجتمع والبرامج التطوعية، واقترحت الدراسة حلولاً مناسبة لاستمرار المبادرات المجتمعية الجيدة، وسبل الدعم والتبني لمثل هذه المبادرات من قبل الجامعة أو الجهات المختصة بالبرامج أو الأنشطة الجامعية.
- وسعت دراسة (فوزي عبد الرحمن الزعبلوي، ٢٠٢٠)^(١٠) إلى رصد وتحليل خصائص وسمات الخطاب الصحفي المصري، والكشف عن اتجاهاته في صحف (الأهرام، والوفد، والشرق) نحو أبعاد التنمية الشاملة، في إطار استراتيجية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، واعتمد الباحث على منهج المسح الإعلامي وأداة تحليل الخطاب في مسح ورصد وتحليل سمات وأطر خطاب الصحف المصرية عينة الدراسة نحو أبعاد التنمية الشاملة في مصر، وتحليل القوى الفاعلة، وأهم الأطر المرجعية، ومسارات البرهنة التي توظفها في معالجة موضوع الدراسة، من خلال دراسة وتحليل مادة المقال الصحفي بمختلف أنواعه المنشورة بصحف الدراسة في الفترة من ١ يناير حتى ٣١ ديسمبر ٢٠١٩، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تنوع في الأطروحات الرئيسية في الخطاب التنموي بالصحف المصرية (الأهرام، والوفد، والشرق)، إلا أن الخطاب الصحفي المصري ركز على البُعد الاقتصادي، واعتماد صحف الدراسة على مسارات البرهنة المنطقية عند تناول أبعاد التنمية

المستدامة في مصر، حيث اهتمت صفح الدراسة (وفي مقدمتها جريدة الأهرام) بعرض ومناقشة أبعاد التنمية المستدامة والمشروعات القومية التي تنفذها الدولة، في إطار استراتيجية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، وتقديم الحلول المقترحة لبعض المعوقات التي تواجه التنمية في مصر، وأظهرت النتائج أن المصادر الرسمية جاءت في مقدمة القوى الفاعلة، من خلال التركيز على دور المسؤولين الحكوميين في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر.

- وتناولت دراسة (نادية محمود خليل، وسحر حربي محمد، ٢٠٢٠) (١١) إعداد برنامج تدريبي لمبادرة حياة كريمة للعمل في مجال المصنوعات الجلدية اليدوية التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي في ٢ يناير ٢٠١٩ م، واستخدمت الباحثتان المنهج شبه التجريبي، وبلغت عينة الدراسة (١٨) متدرباً من الفئات المختلفة من المجتمع غير العاملين بالوظائف الحكومية، وتمثلت أدوات الدراسة في البرنامج التدريبي في مجال المصنوعات الجلدية اليدوية (حقيبة اليد النسائية)، ومقياس تقدير لتقييم التدريبات العملية (التقنيات اليدوية)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن البرنامج التدريبي نجح في تحقيق أهدافه، حيث أظهرت النتائج رفع مستوى المتدربين في تنفيذ التدريبات العملية (التقنيات اليدوية) وتنفيذ حقيبة اليد النسائية، وكانت آراء المتدربين إيجابية نحو تقويم فاعلية التدريب للمصنوعات الجلدية اليدوية (حقيبة اليد النسائية) خلال فترة التدريب، وتوصي الباحثتان باستمرار عمليات التدريب في المؤسسات التعليمية؛ وذلك لإسهام الدولة في التنمية البشرية باعتبارها عنصراً أساسياً من عملية التطوير لتأهيل فئات المجتمع المختلفة غير العاملين بوظائف دائمة في مجال المصنوعات الجلدية.

- وبحثت دراسة (أحمد ممدوح قاسم، ٢٠١٩) (١٢) إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة، واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٧) من المستفيدات من المبادرات المجتمعية، وعدد (٣٢) من المسؤولين عن المبادرات المجتمعية والعاملين بأدوار المرأة والوزارة، وكانت الاستبانة أداة الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات المستفيدات والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات التي تواجه إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات المستفيدات والمسؤولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة اقتصادياً واجتماعياً وصحياً.

- واستهدفت دراسة (سحر أحمد غريب، ٢٠١٩) (١٣) التعرف على أطر تقديم مواقع الصحف المصرية باختلاف توجهاتها لهذه المشروعات القومية عن طريق دراسة حالة لمشروع تنمية محور قناة السويس الجديد، وقد اعتمدت الباحثة على منهج المسح، وتكونت عينة الدراسة من (٧٩٦) مادة صحفية منشورة في مواقع الصحف المصرية، واستخدمت الباحثة استمارة تحليل مضمون وتحليل الأطر كأدوات للدراسة، وتمثلت أبرز نتائج الدراسة في أن الأطر جاءت بنفس الترتيب في المواقع الثلاثة، حيث جاء إطار (النتائج الاقتصادية) في المرتبة الأولى، تلاه إطار (التنظيم)، ثم إطار (المشاركة)، وسادت نظرة إيجابية نحو المشروعات القومية في تغطية المواقع محل الدراسة.
- وتناولت دراسة (عماد محمد نبيل، ٢٠١٩) (١٤) التسويق الاجتماعي كمدخل لتحديد احتياجات القرى الأكثر فقرًا في ضوء برنامج حياة كريمة، واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٣) مفردة، وكانت الاستبانة أداة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم احتياجات البنية الأساسية للقرى الأكثر فقرًا تتمثل في عمل الأسقف وترميم منازل الفقراء، وتوصيل شبكات الصرف الصحي، وتوفير مياه الشرب النظيفة، وتوفير خدمات النقل والمواصلات، ومن أهم الاحتياجات الاقتصادية: تقديم القروض لعمل المشروعات الصغيرة، وتقديم المساعدات للفتيات المقبلات على الزواج، وتوفير فرص عمل للمواطنين، وأن الأساليب المستخدمة لتحقيق التسويق الاجتماعي في تحديد احتياجات القرى الأكثر فقرًا تكمن في تكوين لجان في الجمعية مهمتها التسويق الاجتماعي، وإجراء المقابلات مع القيادات المجتمعية، والبحوث العلمية؛ لتعرف احتياجات المجتمع ومشكلاته، وتنظيم حملات لجمع التبرعات.
- وتناولت دراسة (فوزي عبد الرحمن الزعبلوي، ٢٠١٩) (١٥) أطر معالجة الخطاب الصحفي لسياسات الحماية الاجتماعية التي تتبناها الدولة في إطار استراتيجية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في (١٣٨) عددًا من صفح الأهرام والوفد والشروق، وكان تحليل المضمون أداة الدراسة، وأسفرت نتائج الدراسة عن تنوع الأطروحات الرئيسية في خطاب الصحافة المصرية موضع الدراسة نحو سياسات الحماية الاجتماعية التي تتبناها الدولة، وتزايد استخدام الصحف المصرية عينة الدراسة للمسارات المنطقية والعقلانية بصورة أكبر من المسارات غير المنطقية.

- وحاولت دراسة (محمد كمال أحمد، ٢٠١٩) ^(١٦) التعرف على دور المبادرات الصحية الرئاسية في تغيير المنظومة الصحية في مصر، وتحقيقاً لذلك قدمت الدراسة تساؤلاً متعلقاً بمدى نجاح المبادرات الصحية الرئاسية في تغيير المنظومة الصحية في مصر، واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي، وبلغت عينة الدراسة (٣٠٠) مفردة من المقيمين بريف الفيوم وحضره، وكانت الاستبانة أداة الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المبادرات الصحية التي أطلقتها الدولة أسهمت في إشراك المرضى في عملية صنع القرار الطبي الخاص بهم، وأكدت على أن الأنماط السلوكية التي تم إنشاؤها خلال المبادرات الصحية ساهمت في تحديد الحالة الصحية للأفراد، ووضع نمط للصحة الإيجابية؛ مما أسهم في تعظيم الصحة البدنية والعاطفية والإدراكية والاجتماعية لأفراد المجتمع وتمكينهم من تحقيق إمكانياتهم بشكل كامل؛ ومن ثم المشاركة في خطط التنمية الموضوعة من قبل الدولة، وأن المبادرات الصحية فرضت نوعاً من التثقيف الصحي للأفراد والمجتمع يدور حول توفير المعلومات والمعارف الصحية، وتوفير المهارات لتمكين الأفراد من تبني السلوكيات الصحية طوعية، أي أنها مزيج من خيارات التعلم المصممة لمساعدة الأفراد على تحسين صحتهم من خلال زيادة معرفتهم أو التأثير على مواقفهم.

- وهدفت دراسة (أسامة أحمد أحمد، ٢٠١٨) ^(١٧) إلى التعرف على مدى تعرض الشباب الجامعي للمبادرات الرئاسية المصرية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٢) طالباً وطالبة بالجامعات المصرية، وكانت الاستبانة أداة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من المبحوثين يتابعون المبادرات الرئاسية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وكانت أسباب غير المتابعين لتلك المبادرات الرئاسية، هي: عدم شعورهم بفائدتها لهم بصفة شخصية، وأنها لم تجد نفعا أمام مشكلات مصر الكثيرة، وجاءت وسائل التواصل الاجتماعي كأهم المصادر التي اعتمد عليها طلاب الجامعات المصرية عينة الدراسة في معرفة المبادرات الرئاسية.

- وسعت دراسة (أمنية عبد الرحمن أحمد، منى جابر هاشم، ٢٠١٧) ^(١٨) إلى معرفة دور الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشروعات القومية، واستخدمت الباحثتان المنهج المسحي، وتكونت عينة الدراسة الميدانية من (٤٠٠) مفردة من الجمهور المصري، أما عينة الدراسة التحليلية فتمثلت في تحليل مضمون مواقع بعض الصحف الإلكترونية المصرية، وكانت الاستبانة وتحليل المضمون أدوات الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة

إلى أن اتجه التغطية بمواقع صحف الأهرام واليوم السابع كان ما بين مؤيد ومحايد، وتقارب موقع جريدة الأهرام مع موقع جريدة اليوم السابع في حجم التغطية للمشروعات القومية المصرية بعكس موقع جريدة الوفد، وأن أهم الصحف الإلكترونية التي يحصل منها المبحوثون على المعلومات الخاصة بالمشروعات القومية، وهي: مواقع الصحف الخاصة بنسبة (٤٨.٥%)، يليها مواقع الصحف القومية بنسبة (٣٢.٨%).

- وحاولت دراسة (إيناس محمود حامد وآخرين، ٢٠١٧) (١٩) التعرف على العلاقة بين معالجة الصحف والمواقع الإلكترونية المصرية لمشروعات الدولة التنموية باتجاهات المراهقين نحو العمل، واستخدم الباحثون المنهج المسحي، وبلغت عينة الدراسة (٤٢٠) مفردة، أما عينة الدراسة التحليلية فتمثلت في تحليل مضمون مواقع بعض الصحف الإلكترونية المصرية، وكانت الاستبانة وتحليل المضمون أدوات الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المراهقين يعتمدون بشكل كبير على الصحف والمواقع الإلكترونية في متابعة مشروعات الدولة التنموية، وأن (الخبر الصحفي) جاء بالمركز الأول بنسبة (٤٣.٣%)، بالنسبة للقبول الفنية المستخدمة في تناول الموضوعات المتعلقة بالمشروعات التنموية، ثم (التقرير) على الثاني بنسبة (٤١.٨%)، وأن اتجاه المعالجة الصحفية نحو عرض الصحف والمواقع الإلكترونية لمشروعات الدولة التنموية كانت بنسبة (٦١.٩%) مؤيدة للحكومة، ونسبة (٣٦.٢%) كانت محايدة، و (١.٩%) كانت معارضة.

- وكشفت دراسة (تركي بن حسن عبد الله، ٢٠١٧) (٢٠) عن اتجاهات وإسهامات الشباب الجامعي في دعم المبادرات التطوعية، وكذلك تحديد العوامل المؤثرة في تشكيل سلوكيات الطلاب نحو المبادرات، وتحديد المعوقات التي تحول دون التحاق الشباب الجامعي بالأعمال التطوعية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (١٧٩) طالباً من الطلاب الذكور بجامعة أم القرى، وكانت الاستبانة أداة الدراسة، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن هناك قصوراً بالفعل في مشاركة الطلاب في تدعيم وتفعيل المبادرات التطوعية، وأن من أهم الاتجاهات الإيجابية المكتسبة من المبادرات التطوعية تهذيب السلوك، ومن الفوائد التي يجنيها الشباب جراء مشاركتهم في المبادرات التطوعية: اكتساب مهارات جديدة، وشغل وقت الفراغ، وزيادة الخبرة والمساعدة في خدمة المجتمع، والثقة بالنفس، وتنمية الشخصية الاجتماعية، كما أشارت النتائج إلى أن من أهم المعوقات التي تحد من دور الطلاب في دعم وتفعيل المبادرات: الإنشغال بالتحصيل الدراسي، وصعوبة التعامل مع الجوانب القانونية والإدارية، وعدم وضوح فكرة المبادرة.

- وحاولت دراسة (محمود محمد عبد الحليم، ٢٠١٧) (٢١) التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو معالجة القنوات الفضائية الإخبارية ومواقع الصحف الإلكترونية للمشروعات القومية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) مبحوث من الشباب الجامعي، وكانت الاستبانة أداة الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المشروعات القومية التي تعرضها الفضائيات الإخبارية ومواقع الصحف الإلكترونية ظهرت بصورة إيجابية وبنسبة مرتفعة، وجاء (مشروع محور تنمية قناة السويس) في مقدمة المشروعات القومية التي يتابعها المبحوثون، وأن غالبية الشباب الجامعي يرون أن القنوات الفضائية الإخبارية ومواقع الصحف الإلكترونية مصدر مهم للحصول على المعلومات عن المشروعات القومية.

- وناقشت دراسة (هيا محمد الحموي، ٢٠١٤) (٢٢) مبادرات الملك عبد الله الثاني، وكيفية تطوير تلك المبادرات من (١٩٩٩-٢٠١٤)، وإبراز أهم المبادرات في المجال الاقتصادي، مما ساعد في تحسين الوضع الاقتصادي للأردن، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات، أبرزها: ضرورة تماسك وترابط المجتمع الأردني لتخطي الصعوبات التي تواجهه.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

يتضح من استعراض الدراسات السابقة بروز مجموعة من الملاحظات والاستنتاجات نجلها على النحو التالي:

- لم تتطرق الدراسات السابقة إلى الربط بين دور الصحف الإلكترونية المصرية وتشكيل اتجاهات ومعارف الجمهور نحو مبادرة حياة كريمة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.
- كان المنهج المسحي هو المنهج الغالب والمستخدم من قبل معظم الدراسات الخاصة بدور الصحف الإلكترونية المصرية، والدراسات الخاصة بمبادرة حياة كريمة.
- ركزت معظم الدراسات السابقة على عينة الجمهور وطلاب الجامعات.
- أكدت نتائج بعض الدراسات السابقة الخاصة بالمبادرات الرسمية، أنها تقدم خدمات عديدة للمواطنين في مجالات الحياة المختلفة سواء الصحية أو التعليمية أو البيئية أو الاجتماعية.
- اعتمدت معظم الدراسات السابقة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات.
- أن هناك اتجاهًا إيجابيًا لدى المبحوثين من المبادرات الرسمية والحكومية.

- وجود نسبة متابعة كبيرة للمبادرات الرئاسية بأنواعها المختلفة من قبل الجمهور عينة الدراسة.
- أكدت نتائج بعض الدراسات السابقة الخاصة باتجاه تغطية ومعالجة الصحف للمشروعات القومية أن هناك نظرة إيجابية نحو هذه المشروعات من جانب الصحف المصرية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- ساعدت الدراسات السابقة في جعل الباحث على دراية بما وصل إليه العلم في مجال الدراسة؛ ومن ثم الإسهام في تحديد ما يمكن أن تضيفه الدراسة الحالية إلى التراث العلمي والأكاديمي.
- تحديد وبلورة مشكلة الدراسة، ووضع وبناء تساؤلاتها وفروضها بشكل علمي يحقق أهداف الدراسة.
- اختيار المنهج المناسب لتناول موضوع الدراسة وعيناتها.
- تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة.
- الاستفادة من النتائج التي انتهت إليها الدراسات السابقة، ومحاولة الربط بينها وبين هذه الدراسة، والتعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف بينها.
- تحديد الإطار النظري المناسب للدراسة.
- صياغة الأهداف وتحديد المتغيرات الخاصة بالدراسة، والتحقق من مدى أهمية هذه الدراسة.

الإطار النظري للدراسة:

- تعتمد الدراسة في إطارها النظري على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتُعد هذه النظرية إطاراً نظرياً ملائماً لهذه الدراسة؛ للأسباب الآتية:
- تساعد على اختبار مدى اعتماد الجمهور على الصحف الإلكترونية بوصفها مصدرًا للمعلومات للتعرف على مبادرة حياة كريمة^(٢٣).
 - أن دراسة تأثيرات وسائل الإعلام على المعارف والاتجاهات المختلفة للجمهور أصبحت أكثر استخداماً في دراسات الاتصال الجماهيري.
 - تعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام من أنسب النظريات الملائمة لهذه الدراسة، لا سيما وأنها تفترض أن الاعتماد على وسائل الإعلام يزيد وقت الأحداث المهمة ووقت الصراع وعدم استقرار النظام الاجتماعي.
 - تفيد هذه النظرية في التعرف على حجم التأثيرات الناجمة عن اعتماد الجمهور المصري على الصحف الإلكترونية المصرية باعتبارها مصدرًا للحصول على المعلومات عن مبادرة حياة كريمة،

والتي يختلف حجم هذه التأثيرات تبعاً للمتغيرات الديموغرافية، وكذلك التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة على أرض الواقع، ولهذا تُعد هذه النظرية مناسبة؛ لأنها تتضمن توصيفاً دقيقاً لدوافع الاعتماد وتأثيراته المختلفة^(٢٤).

فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

يتمثل الفرض الرئيسي لنموذج الاعتماد في أن الاعتماد على وسائل الإعلام، يزداد بزيادة وحجم القدرة على استقبال المعلومات المطلوبة وتقييمها ومقارنتها بالمصادر الشخصية لدى الجمهور، وكلما ازدادت المجتمعات تعقيداً ازداد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام، كما تطرح النظرية عدة فروع أخرى فرعية، وهي^(٢٥):

- تتأثر درجة الاعتماد على وسائل الإعلام باختلاف خصائص الجمهور الديموغرافية (السكانية) والخاصة^(٢٦).

- كلما ازدادت حدة عدم استقرار النظام الاجتماعي وتغيره زادت الحاجة إلى المعلومات وتقييمها لدى الجمهور، بحيث يصبح أكثر اعتماداً على وسائل الإعلام الموجودة بالمجتمع في أوقات التغيير التي يسودها الشك.

- أن النظام الإعلامي يمكن أن يكون متطوراً، وأكثر قدرة على الاستجابة لاحتياجات النظام الجمهور والنظام الاجتماعي، حيث أنه كلما كان لهذا النظام الإعلامي قدرات عالية، كلما كان أكثر أهمية للمجتمع، وكان الجمهور أكثر اعتماداً على وسائل الإعلام^(٢٧).

الإطار المعرفي للدراسة:

مبادرة حياة كريمة:

مبادرة حياة كريمة هي تلك المبادرة الوطنية التي أطلقها السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية في ٢ يناير ٢٠١٩، لتحسين مستوى الحياة للفئات المجتمعية الأكثر احتياجاً على مستوى الدولة، كما تسهم في الارتقاء بمستوى الخدمات اليومية المقدمة للمواطنين الأكثر احتياجاً وبخاصة في القرى^(٢٨)، وهي مبادرة متعددة في أركانها ومتكاملة في ملامحها، وتتبع هذه المبادرة من مسؤولية حضارية وبُعد إنساني قبل أي شيء آخر، فهي أبعد من كونها مبادرة تهدف إلى تحسين ظروف المعيشة والحياة اليومية للمواطن المصري؛ لأنها تهدف إلى التدخل الآني والعاجل لتكريم الإنسان المصري وحفظ كرامته وحقه في العيش الكريم، ذلك المواطن الذي تحمل فاتورة الإصلاح الاقتصادي، والذي كان خير مساند للدولة المصرية في معركتها نحو البناء والتنمية، ولقد كان

المواطن المصري هو البطل الحقيقي الذي تحمل جميع الظروف والمراحل الصعبة بكل تجرد وإخلاص وحب للوطن.

وكان لزاماً أن يتم التحرك على نطاق واسع -لأول مرة- وفي إطار من التكامل وتوحيد الجهود بين مؤسسات الدولة الوطنية ومؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني وشركاء التنمية في مصر؛ لأن ما تسعى هذه المبادرة إلى تقديمه من حزمة متكاملة من الخدمات، التي تشمل جوانب مختلفة صحية واجتماعية ومعيشية، هي بمنزلة مسؤولية ضخمة تتشارك هذه الجهات المختلفة في شرف والتزام تقديمها إلى المواطن المصري، لا سيما من الفئات المجتمعية الأكثر احتياجاً للمساعدة ومد يد العون لها، حتى تستطيع أن تحيا الحياة الأفضل التي تستحقها، والتي تضمن لها الحياة الكريمة.

ومن هنا جاء دور مبادرة حياة كريمة أحد أهم وأبرز المبادرات الرئاسية لتوحيد جميع جهود الدولة والمجتمع المدني والقطاع الخاص؛ بهدف التصدي للفقر متعدد الأبعاد وتوفير حياة كريمة بها وتنمية مستدامة للفئة الأكثر احتياجاً في محافظات مصر المختلفة، ولسد الفجوات التنموية بين المراكز والقرى وتوابعها، والاستثمار في تنمية الإنسان، وتعزيز قيمة الشخصية المصرية^(٢٩).

أهداف المبادرة.

- ١- التخفيف عن كاهل المواطنين بالتجمعات الأكثر احتياجاً في الريف والمناطق العشوائية في الحضر.
- ٢- التنمية الشاملة للمجتمعات الريفية الأكثر احتياجاً بهدف القضاء على الفقر متعدد الأبعاد؛ لتوفير حياة كريمة مستدامة للمواطنين على مستوى الجمهورية.
- ٣- الارتقاء بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي والبيئي للأسر المستهدفة.
- ٤- توفير فرص عمل لتدعيم استقلالية المواطنين، وتحفيزهم للنهوض بمستوى المعيشة لأسرهم وتجمعاتهم المحلية.
- ٥- إشعار المجتمع المحلي بفارق إيجابي في مستوى معيشتهم.
- ٦- تنظيم صفوف المجتمع المدني وتطوير الثقة في جميع مؤسسات الدولة.
- ٧- الاستثمار في تنمية الإنسان المصري.
- ٨- سد الفجوات التنموية بين المراكز والقرى وتوابعها.
- ٩- إحياء قيم المسؤولية المشتركة بين جميع الجهات الشريكة لتوحيد التدخلات التنموية في المراكز والقرى وتوابعها^(٣٠).

مرتكزات المبادرة:

- تضافر جهود الدولة مع خبرة مؤسسات المجتمع المدني، ودعم المجتمعات المحلية في إحداث التحسن النوعي في معيشة المواطنين المستهدفين ومجتمعاتهم على حد سواء.
- أهمية تعزيز الحماية الاجتماعية لجميع المواطنين.
- توفير فرص عمل لتدعيم استقلالية المواطنين وتحفيزهم للنهوض بمستوى المعيشة لأسرهم ولمجتمعاتهم المحلية.
- توزيع مكاسب التنمية بشكل عادل^(٣١).

مراحل المبادرة:

المرحلة الأولى من المبادرة:

تشمل القرى ذات نسب الفقر من (٧٠%) فأكثر، أى القرى الأكثر احتياجًا، وتحتاج إلى تدخلات عاجلة، والذي بدأ المشروع به فى (٣٧٧) قرية كمرحلة أولى من مراحل هذا المشروع القومى الطموح.

المرحلة الثانية من المبادرة:

تشمل القرى ذات نسب الفقر من (٥٠%) إلى (٧٠%)، أى القرى الفقيرة التي تحتاج لتدخل، ولكنها أقل صعوبة من المجموعة الأولى.

المرحلة الثالثة من المبادرة:

تشمل القرى ذات نسب الفقر أقل من (٥٠%)، تحديات أقل لتجاوز الفقر.

المعايير الأساسية لتحديد القرى الأكثر احتياجًا بالمبادرة:

- ضعف الخدمات الأساسية من شبكات الصرف الصحي وشبكات المياه.
- انخفاض نسبة التعليم، وارتفاع كثافة الفصول بالمدارس.
- الاحتياج إلى خدمات صحية مكثفة لسد احتياجات الرعاية الصحية.
- ارتفاع نسبة فقر الأسر القاطنة في تلك القرى.
- سوء أحوال شبكات الطرق^(٣٢).

المبادئ الأساسية للمبادرة:

تضم المبادئ الأساسية لمبادرة حياة كريمة عدة مبادئ، هي: الشفافية في تداول المعلومات، وتعزيز الحماية الاجتماعية للفئات الأكثر احتياجًا، والالتزام والتعهد لكل شريك للقيام بدوره وفق منهجية العمل ومعايير الخدمات، ودعم اللامركزية عن طريق تفويض السلطة، وإتاحة قدر أكبر من المرونة، وتقريب المسافة بين مستويات اتخاذ القرار، والنزاهة في أداء الخدمة لمستحقيها، والنّقة المتبادلة بين جميع الجهات الشريكة والشباب المتطوع للعمل، والتوازن بين تقديم التدخلات الخدمية والتدخلات التنموية والإنتاجية^(٣٣).

محاور عمل المبادرة:

- **سكن كريم:** رفع كفاءة المنازل، وبناء أسقف، وبناء مجمعات سكنية في القرى الأكثر احتياجًا، ومد وصلات مياه وصرف صحي وغاز وكهرباء داخل المنازل.
- **بنية تحتية:** مشروعات متناهية الصغر، وتفعيل دور التعاونيات الإنتاجية في القرى.
- **خدمات طبية:** بناء مستشفيات ووحدات صحية وتجهيزها من معدات وتشغيلها بالكوادر الطبية، وإطلاق قوافل طبية، وتقديم خدمات صحية من أجهزة تعويضية (سماعات ونظارات وكراسي متحركة وعكازات).
- **خدمات تعليمية:** بناء ورفع كفاءة المدارس والحضانات وتجهيزها، وتوفير الكوادر التعليمية، وإنشاء فصول محو الأمية.
- **تمكين اقتصادي:** تدريب وتشغيل من خلال مشروعات متوسطة وصغيرة ومتناهية الصغر، ومجمعات صناعية وحرفية، وتوفير فرص عمل.
- **تدخلات اجتماعية وتنمية إنسانية:** تشمل التدخلات الاجتماعية بناء وتأهيل الإنسان، وتستهدف الأسرة والطفل والمرأة وذوي الهمم وكبار السن ومبادرات توعوية، وتوفير سلات غذائية وتوزيعها مدعومة، وزواج اليتيمات بما يشمل تجهيز منازل الزوجية وعقد أفراح جماعية، وتنمية الطفولة بإنشاء حضانات منزلية لترشيد وقت الأمهات في الدور الإنتاجي، وكسوة الأطفال.
- **تدخلات بيئية، مثل:** جمع مخلفات القمامة مع بحث سبل تدويرها^(٣٤).

الفئات التي تستهدفها المبادرة:

- الأسر الأكثر احتياجاً في التجمعات الريفية المختلفة.
 - الأيتام والنساء المعيلات والأطفال.
 - الشباب العاطل عن العمل.
 - الأشخاص ذوو الهمم^(٣٥).
- وشملت المبادرة (٤٥٨٤) قرية، ضمن (١٧٥) مركزاً، بإجمالي توابع (٢٩٤٠٠)، وتشكل (٥٧.٨%) من إجمالي سكان الجمهورية^(٣٦).

الفوائد الاجتماعية والتنمية للمبادرة:

- ١- مشروع يغطي عوائده الإيجابية أكثر من نصف سكان الجمهورية.
- ٢- تعالج حالة التهميش التي شعر بها سكان الريف بالماضي.
- ٣- تحريك الاقتصاد المصري من حالة التباطؤ التي يمر بها الاقتصاد العالمي.
- ٤- تهدف إلى تحقيق مظلة الحماية الاجتماعية.
- ٥- تحارب العشوائيات بتقليل الهجرة الداخلية نحو المدن الكبرى.
- ٦- تحقق التكامل بين مؤسسات الدولة ومؤسسات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية.
- ٧- تعمل على إتمام مراحل تثبيت أركان الدولة المصرية^(٣٧).

فروض الدراسة التحليلية:

لتحقيق أهداف الدراسة التحليلية، قام الباحث باختبار الفروض الآتية:

- الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف الإلكترونية عينة الدراسة في معدل الخدمات التفاعلية المقدمة للجمهور.
- الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف الإلكترونية عينة الدراسة في معدل استخدامهم للوسائط المتعددة للموضوعات الخاصة بمبادرة حياة كريمة.
- الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف الإلكترونية عينة الدراسة في اتجاههم نحو تغطية مبادرة حياة كريمة.

فروض الدراسة الميدانية:

لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية، قام الباحث باختبار الفروض الآتية:

- الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل تصفح الجمهور المصري عينة الدراسة للصحف الإلكترونية المصرية واتجاهاتهم نحو مبادرة حياة كريمة.

- الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل تصفح الجمهور المصري عينة الدراسة للصحف الإلكترونية المصرية وزيادة معلوماتهم ومعارفهم عن مبادرة حياة كريمة.

- الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل تصفح الجمهور المصري عينة الدراسة للصحف الإلكترونية المصرية والتأثيرات الناجمة من خلال متابعتهم لمبادرة حياة كريمة بالصحف الإلكترونية المصرية.

- الفرض الرابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل ثقة الجمهور المصري عينة الدراسة في الصحف الإلكترونية المصرية واتجاهاتهم نحو مبادرة حياة كريمة.

- الفرض الخامس: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الجمهور المصري على الصحف الإلكترونية المصرية في الحصول على المعلومات الخاصة بمبادرة حياة كريمة ودرجة ثقتهم في هذه المعلومات.

- الفرض السادس: توجد فروق دالة إحصائية بين الجمهور المصري عينة الدراسة في معدل متابعتهم لمبادرة حياة كريمة من خلال الصحف الإلكترونية المصرية وفقاً (للنوع، ومحل الإقامة).

- الفرض السابع: توجد فروق دالة إحصائية بين الجمهور المصري عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو مبادرة حياة كريمة وفقاً (للنوع، ومحل الإقامة).

- الفرض الثامن: توجد فروق دالة إحصائية بين الجمهور المصري عينة الدراسة في معدل ثقتهم بالمعلومات الخاصة بمبادرة حياة كريمة بالصحف الإلكترونية المصرية وفقاً (للنوع، ومحل الإقامة).

نوع ومنهج الدراسة:

تتدرج هذه الدراسة ضمن إطار الدراسات الوصفية التي تستهدف تحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة، أو موقف اجتماعي معين، وجمع البيانات والحقائق عن ظاهرة ما، ووصف الظاهرة محل الدراسة، وتفسيرها وتحليلها تحليلًا شاملاً، وتشخيصها وإلقاء الضوء على جوانبها المختلفة، وفي هذه الدراسة تم ذلك من خلال منهج المسح الميداني لعينة عشوائية من الجمهور المصري.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تمثل مجتمع الدراسة في الجمهور المصري، أما عينة الدراسة الميدانية فقد تمت على عينة عشوائية من الجمهور المصري متصفحى الصحف الإلكترونية المصرية قوامها (٥٧٢) مبحوثاً. أما عينة الدراسة التحليلية فتمثلت في الصحف الإلكترونية المصرية، والتي تختلف فئاتها من صحف قومية وصحف حزبية وصحف خاصة، وهي:

- صحيفة بوابة الأهرام الإلكترونية.
- صحيفة اليوم السابع الإلكترونية.
- صحيفة بوابة الوفد الإلكترونية.

أسباب اختيار الصحف عينة الدراسة:

تم اختيار الصحف عينة الدراسة السابق الإشارة إليها، لأن هذه الصحف تتباين في نمط ملكيتها بين ملكية قومية وحزبية وخاصة؛ مما يخدم أهداف الدراسة في الكشف عن مدى انعكاس هذا التباين في نمط الملكية على الاهتمام بتغطية ومعالجة مبادرة حياة كريمة خلال فترة الدراسة.

أسلوب جمع بيانات الدراسة التحليلية:

تم استخدام استمارة تحليل المضمون؛ بهدف الوصف الكمي والكيفي للمضامين الخاصة بمبادرة حياة كريمة بالصحف الإلكترونية المصرية (بوابة الأهرام الإلكترونية، واليوم السابع الإلكترونية، وبوابة الوفد الإلكترونية).

عينة الدراسة التحليلية:

استخدم الباحث أسلوب الحصر الشامل في تحليل المواد والموضوعات الخاصة بمبادرة حياة كريمة بالصحف الإلكترونية المصرية (بوابة الأهرام الإلكترونية، واليوم السابع الإلكترونية، وبوابة الوفد الإلكترونية)، وذلك خلال الفترة من ٢٠٢١/١٠/١ إلى ٢٠٢١/١٠/٣٠.

أدوات الدراسة:

أولاً- استمارة تحليل المضمون (من إعداد الباحث): وتشتمل على فئتين، هما:

١- وحدات التحليل:

وحدة التحليل في هذه الدراسة هي المواد الإخبارية الخاصة بمبادرة حياة كريمة في بوابة الأهرام الإلكترونية واليوم السابع الإلكترونية، وبوابة الوفد الإلكترونية، حيث تم حساب التكرارات العددية لكل هذه المواد الإخبارية للوصول إلى نتائج.

٢- فئات التحليل، وتنقسم إلى:

- الفئات التفاعلية، وهي الخدمات المصاحبة للموضوع (إمكانية التعليق على الخبر-إمكانية حفظه- إمكانية طباعته، مشاركة الموضوع عبر روابط مواقع التواصل الاجتماعي).
- استخدام الوسائط المتعددة، وتشمل: (الصور والرسوم- الفيديوهات- وجود روابط لمعرفة معلومات أكثر عن الخبر- كلمات بحث متعلقة بالخبر).
- فئات المضمون، وهي مبادرة حياة كريمة.
- اتجاه التغطية في الصحف الإلكترونية المصرية للمبادرة (مؤيد- محايد- معارض).

ثانياً- استمارة الاستبانة (من إعداد الباحث):

قام الباحث بتصميم استمارة الاستبانة كأداة لجمع البيانات من الجمهور المصري، وقد راعى الباحث في الأسئلة التسلسل المنطقي والوضوح في صياغة الأسئلة، مع التركيز على الأسئلة المغلقة لتسهيل عملية جمع المعلومات من المبحوثين، بالإضافة إلى تسهيل مهمة الجمهور في الإجابة عن الأسئلة، وتم عرض الاستبانة ومقياسي معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لمبادرة حياة كريمة، ومقياس الاتجاه نحو مبادرة حياة كريمة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام والصحة النفسية وعلم النفس، وتم تطبيق الاستبانة والمقياسين على عينة من الجمهور المصري عينة الدراسة (Google Drive) (*)

(*) أ.د/ أسماء محمد عبد الحميد، أستاذ علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة المنيا.

أ.م.د/ ناصر سيد جمعة، أستاذ الصحة النفسية المساعد- كلية التربية - جامعة المنيا.

أ.م.د/ وائل صلاح نجيب، أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد ورئيس قسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية - جامعة المنيا.

أ.م.د/ أحمد عبد الكافي عبد الفتاح، أستاذ الصحافة المساعد بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية - جامعة المنيا.

<https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSciG57fUeNPcSYkijF6N7GwJmDn>

[BtNMtIp-tuyypS2bmkOuGkw/viewform?usp=sf_link](https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSciG57fUeNPcSYkijF6N7GwJmDn).

ثالثاً- مقياس رأي الجمهور المصري نحو معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لمبادرة حياة كريمة (من إعداد الباحث):

قام الباحث بإعداد مقياس يقيس معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لمبادرة حياة كريمة من وجهة نظر الجمهور المصري (عينة الدراسة)، وتكون المقياس من (١٢) عبارة، وكان ثلاثياً.

رابعاً- مقياس الاتجاه (من إعداد الباحث):

بعد اطلاع الباحث على الكثير من المقاييس الخاصة بالاتجاهات التي تم إعدادها، قام بإعداد مقياس يتكون من (٢١) عبارة، يقيس اتجاه الجمهور المصري نحو مبادرة حياة كريمة في ضوء تصفحه للصحف الإلكترونية المصرية، وكانت مكونات المقياس كالتالي:

- ١- المكون (المعرفي)، ويشمل العبارات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧).
- ٢- المكون (الوجداني)، ويشمل العبارات (٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥).
- ٣- المكون (السلوكي)، ويشمل العبارات (١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١).

حدود الدراسة:

• **الحدود الموضوعية:** تركز الدراسة على دور الصحف الإلكترونية المصرية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو مبادرة حياة كريمة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

• **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة التحليلية والميدانية في الفترة من ١/١٠/٢٠٢١ وحتى ٣٠/١٠/٢٠٢١.

• **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة داخل جمهورية مصر العربية.

• **الحدود البشرية:** تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من الجمهور المصري.

متغيرات الدراسة:

• **المتغير المستقل:** تمثل في دور الصحف الإلكترونية المصرية.

• **المتغير التابع:** يتمثل في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو مبادرة حياة كريمة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

● **المتغيرات الوسيطة:** تمثلت في النوع (ذكور وإناث)، ومحل الإقامة (الحضر والريف)، والمؤهل الدراسي (يقرأ ويكتب، مؤهل متوسط، مؤهل فوق متوسط، مؤهل جامعي، مؤهل فوق جامعي: دراسات عليا - ماجستير - دكتوراه)، والسن (من ١٨-٣٠، من ٣٠-٤٠، من ٤٠-٥٠، ٥٠ فأكثر).

الصدق والثبات:

أولاً- إجراءات ثبات الأدوات: يقصد بها ثبات النتائج التي تفرزها أدوات القياس، إذا ما تم تطبيقها أكثر من مرة على مجموعتين مختلفتين، وللتأكد من ذلك قام الباحث بحساب ثبات الاستبانة بالتطبيق على عينة استطلاعية من الجمهور قوامها (٤٠) مبحوثاً بهدف تقنين أدوات الدراسة من حيث الثبات والصدق، وباستخدام معادلة ألفا كرونباخ، تبين أن قيمة معامل الثبات بلغت (٠.٩٢)، وهي قيمة تعكس مستويات ثبات عالية للاستبانة.

ثانياً- الصدق الذاتي: تم حساب الصدق الذاتي كمؤشر لصدق الاستبانة، وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وقد بلغت قيمته (٠.٩٥)؛ مما يدل على تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق، هذا بخلاف صدق المحكمين.

المعاملات الإحصائية المستخدمة:

بعد جمع البيانات وترميزها، وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss" تم اللجوء إلى المعاملات الإحصائية التالية: (معامل الفا كرونباخ لحساب الثبات، Alpha Cronbaca، والجزر التربيعي لحساب الصدق، التكرارات والنسب المئوية، والوزن النسبي، ومعامل ارتباط بيرسون Person Correlation Co efficients، والمتوسط الحسابي Average، والانحراف المعياري، واختبار (ت) لدلالة الفروق (T.Test).

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

الصحف الإلكترونية المصرية:

هي الصحف التي تصدر داخل مصر، والتي لها مواقع على شبكة الإنترنت، مثل: الأهرام واليوم السابع والمصري اليوم والشروق والوفد والوطن، ويقوم الجمهور بتصفحها ومتابعتها إلكترونياً.

مبادرة حياة كريمة:

هي مبادرة نادى بها السيد/رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي عام ٢٠١٩، ويقوم بتنفيذها الحكومة وأجهزة الدولة بالتعاون مع رجال الأعمال وبعض مؤسسات المجتمع المدني والأحزاب وبعض المتطوعين من الجمهور المصري؛ من أجل النهوض بالريف المصري، وتحسين الخدمات الموجودة به فى مختلف مجالات الحياة، وتغيير وجه الحياة فيه للأفضل.

الاتجاه:

هو حالة استعداد أو تهيؤ عقلي وعصبي، تنتظم وتتكون عن طريق الخبرة السابقة والتجارب التي مر بها الفرد، ولها تأثير موجه أو ديناميكي في استجابات الفرد نحو جميع الموضوعات أو المواقف المرتبطة بها.

نتائج الدراسة التحليلية وتفسيرها:

جدول (١)

يوضح حجم اهتمام الصحف الإلكترونية عينة الدراسة بمبادرة حياة كريمة

الصحيفة	ك	%
بوابة الأهرام الإلكترونية	٣٥٥	٦١.٨٤%
اليوم السابع الإلكترونية	١٦٤	٢٨.٥٧%
بوابة الوفد الإلكترونية	٥٥	٩.٥٨%
الإجمالي	٥٧٤	١٠٠%

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن إجمالي حجم الموضوعات والمواد الصحفية المنشورة في الصحف الإلكترونية الثلاث عينة الدراسة حول مبادرة حياة كريمة، بلغت (٥٧٤) مادة صحفية، وهو ما يعكس مدى اهتمام هذه الصحف بمعالجة تلك المبادرة، حيث جاءت صحيفة بوابة الأهرام الإلكترونية في المقدمة من حيث كثافة التغطية والاهتمام، حيث سجلت (٣٥٥) مادة صحفية بنسبة (٦١.٨٤%)، تلتها صحيفة اليوم السابع الإلكترونية بإجمالي (١٦٤) مادة صحفية بنسبة (٢٨.٥٧%)، ثم صحيفة بوابة الوفد الإلكترونية في الترتيب الثالث والأخير بإجمالي (٥٥) مادة صحفية بنسبة (٩.٥٨%).

ويرى الباحث أن تفوق بوابة الأهرام الإلكترونية في حجم الاهتمام بمبادرة حياة كريمة وتغطيتها؛ يرجع إلى طبيعة ملكية هذه الصحيفة وهي الملكية القومية، وهي لسان حال الحكومة،

وتهتم بشكل كبير بإنجازاتها، فمن الطبيعي أنها تساند وتدعم الدولة قيادة وحكومة في القرارات التي تتخذها للمصالح العام والنهوض بالمجتمع، وكان من بين هذه القرارات مبادرة حياة كريمة للنهوض بالريف المصرى، بالإضافة إلى قناعة ووعي القائمين على الصحيفة بهذه المبادرة، باعتبارها من أهم المشروعات القومية الحديثة التي تعمل على تنمية وتقدم المجتمع الريفي، فضلاً عن كبر المساحة المخصصة لمبادرة حياة كريمة بالصحيفة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (أمنية عبد الرحمن، منى جابر هاشم، ٢٠١٧) (٣٨)، والتي أشارت إلى تفوق صحيفة الأهرام الإلكترونية من حيث تغطيتها للمشروعات القومية المصرية بنسبة (٥١.٤%) على باقي الصحف الإلكترونية الأخرى.

جدول (٢)
يوضح الخدمات التفاعلية بالصحف الإلكترونية عينة الدراسة

الصحف	بوابة الأهرام الإلكترونية		اليوم السابع الإلكترونية		بوابة الوفد الإلكترونية	
	ك	%	ك	%	ك	%
الخدمات التفاعلية						
مشاركته على روابط المواقع الاجتماعية	٣٥٥	%١٠٠	١٦٤	%١٠٠	٥٥	%١٠٠
إمكانية طباعته	٣٥٥	%١٠٠	١٦٤	%١٠٠	٥٥	%١٠٠
إمكانية حفظه	٣٥٥	%١٠٠	١٦٤	%١٠٠	٥٥	%١٠٠
إمكانية التعليق على الخبر	-	-	١٦٤	%١٠٠	-	-
المجموع	٣٥٥		١٦٤		٥٥	

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن بعض الخدمات التفاعلية المتاحة بالصحف الإلكترونية عينة الدراسة (الأهرام- اليوم السابع- الوفد) يتم استخدامها بشكل كامل في كل المواد الصحفية المطروحة، فيكون لدى أى متصفح أو زائر لهذه الصحف مشاركة الخبر على مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي المختلفة، وإمكانية طباعته وحفظه أيضاً بنسبة (١٠٠%).

لذا يرى الباحث أن هذه العناصر من أهم الخصائص والسمات التي تمتاز بها الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، كما تلاحظ وجود خاصية إمكانية التعليق على الخبر الخاص

بالمبادرة بصحيفة اليوم السابع؛ وذلك لأنها صحيفة خاصة يهتم قراؤها بالتعليق للتعبير عن آرائهم في الموضوعات المنشورة بها، وعدم وجودها بصحيفتي الأهرام والوفد خلال فترة الدراسة. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (إيناس محمود حامد وآخرين، ٢٠١٧) (٣٩)، والتي أوضحت أن إمكانية التعليق على الخبر جاء في مقدمة الإمكانات التفاعلية المصاحبة للموضوعات المتعلقة بمشروعات الدولة التنموية بنسبة (٨٨.٥%).

جدول (٣)

يوضح استخدام الصحف الإلكترونية عينة الدراسة للوسائط المتعددة للموضوعات الخاصة بمبادرة حياة كريمة

الصحف الوسائط المتعددة	بوابة الأهرام الإلكترونية		اليوم السابع الإلكترونية		بوابة الوفد الإلكترونية	
	ك	%	ك	%	ك	%
ملفات مرئية (صور)	٣٥٥	%١٠٠	١٦٤	%١٠٠	٥٥	%١٠٠
ملف صوتي (فيديوهات)	١٥	%٤.٢٢	١١	%٦.٧١	-	-
وجود روابط لمعرفة معلومات أكثر عن المبادرة	٣٥٥	%١٠٠	١٦٤	%١٠٠	٥٥	%١٠٠
كلمات بحث متعلقة بالمبادرة	٣٥٥	%١٠٠	١٦٤	%١٠٠	٥٥	%١٠٠
المجموع	٣٥٥	—	١٦٤	—	٥٥	—

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن الصحف الإلكترونية الثلاث عينة الدراسة تستخدم الوسائط المتعددة، مثل: الصور والفيديوهات، ووجود روابط لمعرفة معلومات أكثر عن المبادرة، وكلمات البحث المتعلقة بالمبادرة؛ لتقديم المعلومات أو الأخبار المتعلقة بالمبادرة بشكل متكامل وواضح.

كما تبين من خلال تحليل مضمون الموضوعات الخاصة بالمبادرة، أن معظم الأخبار والتحقيقات والتقارير استخدمت الصور سواء أكانت موضوعية أو شخصية حية من المواقع المختلفة لتنفيذ مبادرة حياة كريمة، ذلك بأن الصورة الصحفية بمختلف أشكالها تمثل عنصراً

طباعياً مهماً يضيف كثيراً من المعاني للمادة التحريرية، ويكسبها درجة من المصداقية، وتساعد القارئ على فهم الموضوع وتثبيته في الذهن.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (إيناس حامد وآخرين، ٢٠١٧) (٤٠)، والتي أظهرت أن النص والصورة جاءا في الترتيب الأول بنسبة (٩٠%) بالنسبة للوسائط المتعددة التي استخدمتها الصحف الإلكترونية في تناولها للموضوعات المتعلقة بمشروعات الدولة التنموية.

جدول (٤)

يوضح اتجاه الصحف الإلكترونية عينة الدراسة في تغطية مبادرة حياة كريمة

الاتجاه	بوابة الأهرام الإلكترونية		اليوم السابع الإلكترونية		بوابة الوفد الإلكترونية	
	ك	%	ك	%	ك	%
مؤيد	٢٦٥	٧٤.٦٤%	١١٤	٦٩.٥١%	٢٠	٣٦.٣٦%
محايد	٩٠	٢٥.٣٥%	٥٠	٣٠.٤٨%	٣٥	٦٣.٦٣%
معارض	-	-	-	-	-	-
المجموع	٣٥٥	١٠٠%	١٦٤	١٠٠%	٥٥	١٠٠%

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن اتجاه التغطية بالصحف الإلكترونية الثلاث عينة الدراسة لمبادرة حياة كريمة اتجه ما بين مؤيد ومحايد لهذه المبادرة بشكل عام؛ ويرجع ذلك إلى تأييد السياسة التحريرية لهذه الصحف ودعمها لمبادرة حياة كريمة، ومساندة الدولة في تنفيذها، وتكوين أكبر حشد وتأييد لهذه المبادرة من الإيجابيات والخدمات التي تحققها للريف المصرى، والتي تعمل علي تغيير وجه الحياة به والارتقاء بالمواطن الريفي البسيط في جميع مجالات الحياة المختلفة.

وتلاحظ أيضاً من نتائج الجدول السابق عدم وجود معارضة من بوابة الوفد الإلكترونية على مبادرة حياة كريمة، رغم أنها صحيفة حزبية تنقد وتعارض سياسيات الحكومة وتختلف معها؛ إلا في بعض الحالات والموضوعات تتفق معها وتؤيدها ما دامت تحقق الصالح العام، بل يتخطى الأمر إلى اشتراك بعض الأحزاب السياسية في تنفيذ مبادرة حياة كريمة على أرض الواقع.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (إيناس حامد وآخرين، ٢٠١٧) (٤١) والتي أشارت إلى أن اتجاه المعالجة الصحفية نحو عرض الصحف الإلكترونية لمشروعات الدولة التنموية، جاءت بنسبة (٦١.٩%) مؤيدة للحكومة، ونسبة (٣٦.٣%) كانت محايدة، و (١.٩%) فقط كانت معارضة.

نتائج اختبار فروض الدراسة التحليلية:

- **الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف الإلكترونية عينة الدراسة في معدل الخدمات التفاعلية المقدمة للجمهور.

جدول (٥)

يوضح دلالة الفروق بين الصحف الإلكترونية عينة الدراسة في معدل الخدمات التفاعلية المقدمة للجمهور

مستوى الدلالة	قيمة كا ^٢	بوابة الوفد الإلكترونية		اليوم السابع الإلكترونية		بوابة الأهرام الإلكترونية		الصحف الخدمات
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٠١	**٢٤١.١	%١٠٠	٥٥	%١٠٠	١٦٤	%١٠٠	٣٥٥	مشاركته على روابط مواقع التواصل الاجتماعي
٠.٠١	**٢٤١.١	%١٠٠	٥٥	%١٠٠	١٦٤	%١٠٠	٣٥٥	إمكانية طباعته
٠.٠١	**٢٤١.١	%١٠٠	٥٥	%١٠٠	١٦٤	%١٠٠	٣٥٥	إمكانية حفظه

(**) دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من نتائج الجدول السابق:

تحقق الفرض، حيث ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف الإلكترونية عينة الدراسة في معدل الخدمات التفاعلية المقدمة للجمهور لصالح بوابة الأهرام في جميع أشكال الخدمات التفاعلية المقدمة.

ويمكن تفسير نتائج هذا الفرض: بأن صحيفة بوابة الأهرام الإلكترونية تستخدم هذه الخدمات التفاعلية المقدمة للجمهور مع جميع الموضوعات والمضامين الخاصة بمبادرة حياة كريمة بها؛ وذلك تسهيلاً على الجمهور في معرفة كل ما يخص هذه المبادرة من معلومات وأحداث، ومعرفة تأثيراتها على مختلف جوانب الحياة.

جدول (٦)

يوضح دلالة الفروق بين الصحف الإلكترونية عينة الدراسة في معدل استخدامهم للوسائط المتعددة للموضوعات الخاصة بمبادرة حياة كريمة

مستوى الدلالة	قيمة ٢٤	بوابة الوفد الإلكترونية		اليوم السابع الإلكترونية		بوابة الأهرام الإلكترونية		الصحف الوسائط المتعددة
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٠١	**٢٤١.١	%١٠٠	٥٥	%١٠٠	١٦٤	%١٠٠	٣٥٥	ملفات مرئية (صور)
٠.٤٣	٠.٦١	—	—	%٦.٧١	١١	%٤.٢٢	١٥	ملف صوتي (فيديوهات)
٠.٠١	**٢٤١.١	%١٠٠	٥٥	%١٠٠	١٦٤	%١٠٠	٣٥٥	وجود روابط لمعرفة معلومات أكثر عن المبادرة
٠.٠١	**٢٤١.١	%١٠٠	٥٥	%١٠٠	١٦٤	%١٠٠	٣٥٥	كلمات بحث متعلقة بالمبادرة

(**) دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من نتائج الجدول السابق:

تحقق الفرض جزئياً، حيث ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف الإلكترونية عينة الدراسة في معدل استخدامهم الوسائط المتعددة للموضوعات الخاصة بمبادرة حياة كريمة لصالح بوابة الأهرام في أشكال ملفات مرئية (صور)، ووجود روابط لمعرفة معلومات أكثر عن المبادرة، كلمات بحث متعلقة بالمبادرة)، فيما لم يثبت وجود فروق وفق ملف صوتي (فيديوهات).

ويمكن تفسير نتائج هذا الفرض: بأن صحيفة بوابة الأهرام الإلكترونية تستخدم الوسائط المتعددة في تغطيتها مع كافة الموضوعات والمضامين الخاصة بمبادرة حياة كريمة بها؛ وذلك لكسب ثقة الجمهور المتابع للمبادرة، ولتؤكد له درجة المصداقية العالية من جانب الصحيفة، فهذه الصور من أرض الواقع، وكذلك تقدم له روابط مختلفة لمعرفة معلومات أكثر عن المبادرة، وتقديم كلمات بحث متعلقة بالمبادرة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (سحر أحمد غريب، ٢٠١٩) (٤٢)، والتي أظهرت تفوق صحيفة الأهرام الإلكترونية على باقي الصحف الأخرى في استخدامها الوسائط المتعددة بأنواعها المختلفة في معالجتها للمشروعات القومية المصرية.

جدول (٧)

يوضح دلالة الفروق بين الصحف الإلكترونية عينة الدراسة في اتجاههم نحو تغطية مبادرة حياة كريمة

مستوى الدلالة	قيمة كا	بوابة الوفد الإلكترونية		اليوم السابع الإلكترونية		بوابة الأهرام الإلكترونية		الصحف الاتجاه
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٠١	**٢٢٩.٧	%٣٦.٣	٢٠	%٦٩.٥	١١٤	%٧٤.٦	٢٦٥	مؤيد
٠.٠١	**٢٧.٧	%٣٦.٦	٣٥	%٣٠.٤	٥٠	%٢٥.٣	٩٠	محايد

(**) دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من نتائج الجدول السابق:

تحقق الفرض، حيث ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف الإلكترونية عينة الدراسة في اتجاههم نحو تغطية مبادرة حياة كريمة لصالح بوابة الأهرام، وذلك في كل من الاتجاه (المؤيد والمحايد).

ويمكن تفسير نتائج هذا الفرض: بأن صحيفة بوابة الأهرام الإلكترونية صحيفة قومية تؤيد لا تعارض ما تقوم به الدولة والحكومة من مبادرات ومشروعات قومية لصالح المواطنين، بل وتحثهم على المشاركة والتطوع في أعمال هذه المبادرات والمشروعات والوقوف مع الدولة في تنفيذها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (أمنية عبد الرحمن أحمد، منى جابر هاشم، ٢٠١٧) (٣)، والتي أشارت إلى أن الاتجاه الغالب للصحف الإلكترونية المصرية كان ما بين مؤيد ومحايد للمشروعات القومية.

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

أولاً- توصيف العينة:

جدول (٨)

يوضح الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة

متغيرات عينة الدراسة			النوع
النسبة %	التكرار		
%٦٧.٨	٣٨٨	نكر	النوع
%٣٢.٢	١٨٤	أنثى	
%١٠٠	٥٧٢	الإجمالي	
%٥١.٤	٢٩٤	حضر	محل الإقامة
%٤٨.٦	٢٧٨	ريف	
%١٠٠	٥٧٢	الإجمالي	

متغيرات عينة الدراسة	التكرار	النسبة %
المؤهل الدراسي	يقرأ ويكتب	٢.٤%
	مؤهل متوسط	٣.٨%
	مؤهل فوق متوسط	٦.٦%
	مؤهل جامعي	٧١.٥%
	مؤهل فوق جامعي دراسات عليا - ماجستير - دكتوراه	١٥.٧%
	الإجمالي	١٠٠%
السن	من ١٨ : ٣٠	٦٢.٤%
	من ٣٠ : ٤٠	٢٥.٤%
	من ٤٠ : ٥٠	١٠.٥%
	٥٠ فأكثر	١.٧%
	الإجمالي	١٠٠%

يتضح من بيانات جدول توصيف عينة الدراسة: أن نسبة الذكور بلغت (٦٧.٨%) بالنسبة للعينة الكلية، ونسبة الإناث بلغت (٣٢.٢%) بالنسبة للعينة الكلية، وأن نسبة المقيمين بالحضر بالنسبة للعينة الكلية بلغت (٥١.٤%)، وأن نسبة المقيمين بالريف بلغت (٤٨.٦%)، وأن نسبة (يقرأ ويكتب) بلغت (٢.٤%)، في حين بلغت نسبة مؤهل متوسط (٣.٨%)، وأن نسبة مؤهل فوق المتوسط بلغت (٦.٦%)، في حين بلغت نسبة مؤهل جامعي (٧١.٥%)، وأن نسبة مؤهل فوق جامعي بلغت (١٥.٧%)، وأن نسبة من ١٨-٣٠ سنة بلغت (٦٢.٤%)، في حين بلغت نسبة من ٣٠-٤٠ سنة بلغت (٢٥.٤%)، وأن نسبة من ٤٠-٥٠ سنة بلغت (١٠.٥%)، في حين بلغت نسبة ٥٠ سنة فأكثر (١.٧%).

ثانيًا - نتائج الدراسة الميدانية:

جدول (٩)

يوضح معدل تصفح عينة الدراسة للصحف الإلكترونية المصرية

معدل التصفح	التكرار	النسبة %	الترتيب
تصفح مرتفع	١٧٨	٣١.١%	٢
تصفح متوسط	٢٩٥	٥١.٦%	١
تصفح منخفض	٩٩	١٧.٣%	٣
الإجمالي	٥٧٢	١٠٠	

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن معدل تصفح عينة الدراسة للصحف الإلكترونية المصرية تمثل في (تصفح متوسط) في الترتيب الأول بنسبة ٥١.٦%، ثم (تصفح مرتفع) في الترتيب الثاني بنسبة ٣١.١%، وأخيراً (تصفح منخفض) بنسبة ١٧.٣%.

ويرى الباحث أن النتائج السابقة هي نتائج طبيعية وتتفق مع الواقع الفعلي لمعدل قراءة وتصفح الصحف الإلكترونية المصرية، والتي بدأت تنخفض بشكل تدريجي في الآونة الأخيرة؛ وقد يرجع ذلك إلى ظهور بدائل ومصادر أخرى يعتمد عليها الجمهور المصري في الحصول على المعلومات كمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت في متناول كل فرد وفي أى زمان ومكان.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (محمد سامي صبرى، ٢٠١٤) (٤٤)، والتي أظهرت أن نسبة (٧٧%) من إجمالي عينة الدراسة يتصفحون الصحف الإلكترونية بدرجة متوسطة.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (أبو بكر حبيب الصالحي، ٢٠١٥) (٤٥)، والتي أشارت إلى أن مستوى التعرض للصحف الإلكترونية على الإنترنت جاء بمستوى منخفض في الترتيب الأول بنسبة (٥٥.٣٣%).

جدول (١٠)

يوضح أسباب متابعة عينة الدراسة للصحف الإلكترونية باعتبارها مصدراً للمعلومات
حول مبادرة حياة كريمة

الترتيب	النسبة %	التكرار	الأسباب
١	٤٤.٢%	٢٥٣	الحصول على جميع المعلومات حول مبادرة حياة كريمة.
٢	٣٠.١%	١٧٢	للتحقق من صحة ما يقال عن مبادرة حياة كريمة.
٤	٢٣.٣%	١٣٣	لمعرفة تأثيراتها على الريف المصري في مختلف مجالات الحياة.
٩	١٢.٤%	٧١	لإبداء رأي نحوها.
٧	٢٠.٥%	١١٧	للاطلاع على وجهات النظر المختلفة حولها.
٥	٢١.٩%	١٢٥	للتعرف على الراي العام المصري حولها.
٣	٢٥.٣%	١٤٥	لمعرفة الخدمات والمميزات التي توفرها لمواطن الريف المصري.
٨	١٥.٤%	٨٨	لتمييزها في المعالجة الصحفية لمبادرة حياة كريمة بالصوت والصورة.
٦	٢١.٣%	١٢٢	أستطيع من خلالها متابعة أحداث المبادرة ومراحلها المختلفة وتطوراتها.

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل ن=٥٧٢

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن أسباب متابعة عينة الدراسة للصحف الإلكترونية باعتبارها مصدرًا للمعلومات حول مبادرة حياة كريمة تمثلت في (الحصول على جميع المعلومات حول مبادرة حياة كريمة) في الترتيب الأول بنسبة (٤٤.٢%)، ثم (للتحقق من صحة ما يقال عن مبادرة حياة كريمة) في الترتيب الثاني بنسبة (٣٠.١%)، فيما جاءت عبارة (لإبداء رأي نحوها) في الترتيب الأخير بنسبة (١٢.٤%).

ويرى الباحث حصول البديل (للحصول على جميع المعلومات حول مبادرة حياة كريمة) على الترتيب الأول؛ يرجع إلى أن الصحف الإلكترونية تخصص لها مساحة كبيرة على صفحاتها، وتقدم جميع المعلومات حول هذه المبادرة وتدعمها سواء بالنصوص أو الفيديوهات الحية أو الرسوم، أو الإحصائيات، وتقوم بتغطيتها من جميع جوانبها بكافة الفنون الصحفية المختلفة، بالإضافة إلى متابعة أحداث وتطورات المبادرة أولاً بأول، فيما جاءت (لإبداء رأي نحوها) في الترتيب الأخير، وهي نتيجة طبيعية أيضاً لأن الجمهور المصري يبدي رأيه حول مبادرة حياة كريمة في النهاية بعدما وصلت له المعلومات الكافية حولها وتفصيلاتها وأبعادها والتأثيرات الناجمة عنها، وتكونت وجهة نظره حولها.

كما أن مبادرة حياة كريمة تمتاز بالآنية والحدثة، وتعتبر من أهم المبادرات الرئاسية التي أطلقتها الدولة في الفترة الأخيرة؛ لذا فمساحة الاهتمام الإعلامي أكبر، كما تستحوذ على منافسة كبيرة من حيث التغطية الإعلامية، وتعتمد هذه التغطية على غزارة المعلومات ودقة التفاصيل التي تعرضها هذه الصحف الإلكترونية، وغيرها من المصادر التي يعتمد عليها الجمهور المصري، كما تلعب هذه المعلومات دوراً في تشكيل الاتجاهات لدى الجمهور المصري ومدى إقبالهم على المشاركة في مثل هذه المبادرات، والتي تعتمد على تعاون المجتمع بجميع أطيافه ومؤسساته.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (محمود محمد عبد الحليم، ٢٠١٧) (٤٦)، والتي أشارت إلى اعتماد المبحوثين على مواقع الصحف الإلكترونية؛ لأنها تمدهم بالمعرفة حول الأحداث والقضايا والموضوعات الاقتصادية.

جدول (١١)

يوضح أهم الصحف الإلكترونية التي تعتمد عليها عينة الدراسة في الحصول على معلومات حول مبادرة حياة كريمة

الترتيب	النسبة %	التكرار	الصحف
٥	%٢٤.١	١٣٨	بوابة الأهرام
٣	%٣٠.١	١٧٢	الأخبار
٤	%٢٨.٣	١٦٢	الجمهورية
١	%٥٦.٣	٣٢٢	اليوم السابع
٦	%١٦.٦	٩٥	بوابة الوفد
٢	%٤٢.٨	٢٤٥	المصري اليوم

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل ن=٥٧٢

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن أهم الصحف الإلكترونية التي تعتمد عليها عينة الدراسة في الحصول على معلومات حول مبادرة حياة كريمة تمثلت في (اليوم السابع) في الترتيب الأول بنسبة (٥٦.٣%)، ثم (المصري اليوم) في الترتيب الثاني بنسبة (٤٢.٨%)، فيما جاءت (بوابة الوفد) في الترتيب الأخير بنسبة (١٦.٦%).

ويرى الباحث حصول البديل (اليوم السابع) على الترتيب الأول من حيث تقديم المعلومات حول مبادرة حياة كريمة؛ قد يرجع ذلك إلى ما يتمتع به من خصائص وسمات جعلته يحتل مصدر الصدارة بالنسبة لباقي الصحف الإلكترونية، والتي منها سرعة وحداثة المعلومات التي يقدمها حول المبادرة وتغطيته لأحداث المبادرة أولاً بأول، وتقديم مضامينها بالوسائط المتعددة سواء بالنصوص أو الفيديوهات الحية من أرض الواقع، أو مجموعات الصور، أو الرسوم، بالإضافة إلى كبر المساحة المخصصة للمبادرة بالصحيفة، فيما جاءت (بوابة الوفد) في الترتيب الأخير؛ وقد يرجع ذلك إلى ضعف الإقبال عليها وعدم قراءتها، وعدم اهتمامها بالمبادرة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (أمنية عبد الرحمن أحمد، منى جابر هاشم، ٢٠١٧) (٤٧)، والتي أشارت إلى مواقع الصحف الخاصة كانت أكثر المواقع التي يستقي منها المبحوثون المعلومات الخاصة بالمشروعات القومية المصرية.

واختلفت هذه النتيجة عن نتائج الدراسة التحليلية التي قام بها الباحث، والتي وضع فيها أن بوابة الأهرام الإلكترونية جاءت على رأس الصحف الإلكترونية المصرية تغطية واهتماما بمبادرة حياة كريمة.



جدول (١٢)

يوضح مدى اهتمام عينة الدراسة بمتابعة مبادرة حياة كريمة
من خلال الصحف الإلكترونية المصرية

الترتيب	النسبة %	التكرار	مدى الاهتمام
٢	٢٣.٣%	١٣٣	أهتم بدرجة كبيرة
١	٥٦.١%	٣٢١	أهتم بدرجة متوسطة
٣	٢٠.٦%	١١٨	أهتم بدرجة ضعيفة
	١٠٠	٥٧٢	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن مدى اهتمام عينة الدراسة بمتابعة مبادرة حياة كريمة من خلال الصحف الإلكترونية المصرية تمثل في (أهتم بدرجة متوسطة) في الترتيب الأول بنسبة (٥٦.١%)، ثم (أهتم بدرجة كبيرة) في الترتيب الثاني بنسبة (٢٣.٣%)، فيما جاءت عبارة (أهتم بدرجة ضعيفة) في الترتيب الأخير بنسبة (٢٠.٦%).

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أن أكثر من ثلثي عينة الدراسة يهتمون بمتابعة مبادرة حياة كريمة من خلال الصحف الإلكترونية المصرية سواء بدرجة كبيرة أو بدرجة متوسطة؛ ويرجع ذلك إلى معرفة الخدمات التنموية والاحتياجات التي تقدمها المبادرة للريف المصرى، وتحسين البنية الأساسية فيه، والوقوف على نتائجها، ومدى قدرة الدولة على تحقيقها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (أسامة أحمد أحمد، ٢٠١٨) (٤٨)، والتي أشارت إلى أن نسبة كبيرة من المبحوثين يتابعون المبادرات الرئاسية، ودراسة (السيد محمود عثمان، ٢٠٢٠) (٤٩)، والتي أوضحت أن نسبة (٥١.٧٥%) من إجمالي عينة الدراسة يتابعون المبادرات الرسمية للدولة.

جدول (١٣)

يوضح مصادر حصول عينة الدراسة على المعلومات الخاصة بمبادرة حياة كريمة
غير الصحف الإلكترونية

الترتيب	النسبة %	التكرار	المصادر
١	٥٠.٥%	٢٨٩	مواقع التواصل الاجتماعي
٦	٢٦.٧%	١٥٣	القنوات الفضائية
٥	٣٢.٩%	١٨٨	نشرات الأخبار
٢	٤١.١%	٢٣٥	الإنترنت
٨	١٣.٥%	٧٧	الإذاعات
٧	٢٠.١%	١١٥	الأصدقاء والأقارب
٤	٣٤.٤%	١٩٧	إعلانات المبادرة في التلفزيون
٣	٣٧.٢%	٢١٣	الصفحة الرسمية للمبادرة عبر الفيس بوك

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل ن=٥٧٢

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن أهم مصادر حصول عينة الدراسة على المعلومات الخاصة بمبادرة حياة كريمة غير الصحف الإلكترونية تمثلت في (مواقع التواصل الاجتماعي) في الترتيب الأول بنسبة (٥٠.٥%)، ثم (الإنترنت) في الترتيب الثاني بنسبة (٤١.١%)، فيما جاءت (الإذاعات) في الترتيب الأخير بنسبة (١٣.٥%).

ولعل هذه النتائج تؤكد أن مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر المصدر الأكثر شعبية وانتشارا واستخداما بين الجمهور المصرى؛ ويرجع ذلك إلى أنها المصدر الأسهل والأقرب والأسرع للجمهور المصرى، حيث تنشر عليها العديد من المعلومات والتفاصيل الخاصة بمبادرة حياة

كريمة، مثل: الصفحة الخاصة بالمبادرة، وكذلك صفحات الأشخاص المتطوعين بالمبادرة، و صفحة رئاسة الوزراء، بالإضافة إلى التنوع في المعلومات والمضامين المعروضة والخاصة بالمبادرة، في حين لا تزال (الإذاعات) تحتل موقع المؤخرة؛ ولعل ذلك يرجع إلى انخفاض نسبة سماعها بين الجمهور المصري عينة الدراسة، بالإضافة إلى أنها ينقصها العديد من السمات والخصائص التي تتمتع بها باقي مصادر المعلومات؛ لذا جاءت في الترتيب الأخير بالنسبة للمصادر التي يعتمد عليها الجمهور في الحصول على المعلومات الخاصة بمبادرة حياة كريمة، وهذا يعنى عدم اهتمام الإذاعات بمبادرة حياة كريمة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (أسامة أحمد أحمد، ٢٠١٨) (٥٠)، والتي أشارت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي كانت أهم المصادر التي اعتمد عليها الشباب الجامعي في متابعتهم للمبادرات الرئاسية، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (تركي بن حسن عبد الله، ٢٠١٧) (٥١)، والتي أظهرت أن الأصدقاء جاءت على رأس المصادر للحصول على المعلومات المتعلقة بالمبادرات التطوعية.

جدول (١٤)

رأي عينة الدراسة تجاه مواقف ومعالجة الصحف الإلكترونية المصرية لمبادرة حياة كريمة

العينة الكلية						العبارات
الترتيب	النسبة المئوية	الوزن النسبي	التكرار			
			معارض	محايد	موافق	
١	٩٦.٧	١٦٦٠	٣٠.٨	٢١٤	٣٠.٨	لنتناولها قضايا ومشكلات الريف المصري.
٢	٨٧.١	١٤٩٤	٢٣	١٧٦	٣٧٣	توضح الصحف الإلكترونية التفاصيل الدقيقة لمبادرة حياة كريمة.
٣	٨٤.١	١٤٤٣	٢٢	٢٢٩	٣٢١	جاءت تغطية الصحف الإلكترونية لهذه المبادرات مدعومة بالصور ولقطات الفيديو.
٤	٨٢.٣	١٤١٢	٥٤	١٩٦	٣٢٢	تسلط الضوء على الجانب الإيجابي في المبادرة مما يساهم في تحسين الصورة الذهنية للحكومة ومؤسسة الرئاسة.
٥	٨٠.٥	١٣٨١	٥٨	٢١٩	٢٩٥	قدمت شرحا وتفسيرا عميقا لمبادرة حياة كريمة.
٦	٧٩.٥	١٣٦٥	٥٠	٢٥١	٢٧١	تكوين رؤية واضحة تجاه مبادرة حياة كريمة.
٧	٧٨.٨	١٣٥٢	٦١	٢٤٢	٢٦٩	تهتم بتقديم المبادرة في أكثر من قالب فني مما يساهم في سهولة فهم تفاصيل وزوايا المبادرة.

البيانات					
الترتيب	النسبة المئوية	الوزن النسبي	التكرار		
			معارض	محايد	موافق
٨	٧٨.٥	١٣٤٧	٦٣	٢٤٣	٢٦٦
٩	٧٨.٠	١٣٣٩	٦٦	٢٤٥	٢٦١
١٠	٧٧.٤	١٣٢٩	٦٥	٢٥٧	٢٥٠
١١	٧٦.٢	١٣٠٧	٦١	٢٨٧	٢٢٤
١٢	٧٥.٩	١٣٠٣	٧٢	٢٦٩	٢٣١
الإجمالي					
	٨١.٢%	١٦٧٢٣			

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن النسب المئوية لآراء عينة الدراسة تجاه مواقف ومعالجة الصحف الإلكترونية المصرية لمبادرة حياة كريمة تراوحت ما بين (٧٥.٩: ٩٦.٧)، حيث جاءت عبارة (لنتناولها قضايا ومشكلات الريف المصري) في الترتيب الأول، فيما جاءت عبارة (المصادقية في تناول المبادرة دون تحريف) في الترتيب الأخير.

وعكست الدرجة الإجمالية للمقياس والمقدرة بنسبة (٨١.٢%) أن آراء عينة الدراسة تجاه

مواقف ومعالجة الصحف الإلكترونية المصرية لمبادرة حياة كريمة هي آراء إيجابية.

وتشير نتائج الجدول السابق والخاصة بمعالجة الصحف الإلكترونية المصرية لمبادرة حياة كريمة إلى ارتفاع نسب الموافقة عليها من جانب الجمهور المصري عينة الدراسة؛ مما يدل على عمق وشمول هذه المعالجة ودقتها ومصادقيتها، وتغطيتها السريعة والمستمرة لأحداث المبادرة، وأنها تفرد لها مساحة كبيرة على صفحاتها، وتدل أيضا على مدى وعي القائمين على هذه الصحف بأهمية هذه المبادرة وما تحققه بالنسبة للريف المصري من مزايا وفوائد كثيرة، فقد جاءت عبارة (لنتناولها قضايا ومشكلات الريف المصري) في الترتيب الأول؛ ويرجع ذلك إلى أن الهدف الأساسي من المبادرة هو تنمية الريف المصري وحل مشكلاته وقضاياها المختلفة التي يعاني منها منذ فترة طويلة، مثل: مشكلة الصرف الصحي، ومشكلة الإنترنت، والغاز الطبيعي، ورعاية الأسر الفقيرة والأيتام والأرامل، وإقامة وتمويل بعض المشروعات الصغيرة والمتوسطة وبناء المساكن لغير القادرين، وزيادة عدد الفصول الدراسية بالمدارس، ثم جاء في الترتيب الثاني عبارة (توضح الصحف الإلكترونية التفاصيل الدقيقة لمبادرة حياة كريمة)، ولعل ذلك يدل على دقة التفاصيل الخاصة بمبادرة حياة كريمة التي تقدمها الصحف الإلكترونية المصرية، حيث تقدم

التفاصيل كاملة بدون حذف أو نقصان أو إضافة، وتقدمها أولا بأول، وتغطي المبادرة جميع المحافظات المختلفة بالجمهورية، بينما جاءت في الترتيب الثالث عبارة (جاءت تغطية الصحف الإلكترونية لهذه المبادرات مدعومة بالصور ولقطات الفيديو)، وهذا يعني أن المعالجة والتغطية جاءت مدعومة بالصور والفيديوهات الحية من أرض الواقع والنسب والإحصائيات في جميع مجالات المبادرة، بينما يدل مؤشر (المصادقية في تناول المبادرة دون تحريف) في الترتيب الأخير إلى أن الصحف الإلكترونية المصرية لا تحتاج إلى التحريف في تقديم أحداث المبادرة؛ ولأنها موجودة بالفعل وتقدم خدماتها وأهدافها على أرض الواقع، ويستفيد منها مواطنو الريف المصري بشكل مباشر.

جدول (١٥)

يوضح التأثيرات الناجمة من خلال متابعة عينة الدراسة لمبادرة حياة كريمة
بالصحف الإلكترونية المصرية

الترتيب	النسبة %	التكرار	التأثيرات
١	٥٦.٨%	٣٢٥	جعلتني أكثر وعيا بدور الحكومة في النهوض بالمجتمع.
٢	٣٧.٤%	٢١٤	تعرفت على القضايا المجتمعية المختلفة والتي تحتاج إلى حلول.
٣	٣٢.٣%	١٨٥	أصبح مستقبل بلدي واضحا أمامي.
٦	٢٢.٤%	١٢٨	جعلتني أثق في القيادة السياسية والحكومة المصرية وقرارتها.
٨	٦.١%	٣٥	جعلتني أكثر انتماء لبلدي.
٥	٢٦.٠%	١٤٩	جعلتني شخصا إيجابيا في المجتمع.
٤	٣٠.٩%	١٧٧	جعلتني أعرف حقوقي وواجباتي في المجتمع
٧	١٥.٤%	٨٨	جعلتني أعزف عن السفر للخارج لأن بلدي بها فرص عمل كثيرة

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل ن=٥٧٢

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن التأثيرات الناجمة من خلال متابعة عينة الدراسة لمبادرة حياة كريمة بالصحف الإلكترونية المصرية تمثلت في (جعلتني أكثر وعيا بدور الحكومة في النهوض بالمجتمع) في الترتيب الأول بنسبة (٥٦.٨%)، ثم (تعرفت على القضايا المجتمعية

المختلفة والتي تحتاج إلى حلول) في الترتيب الثاني بنسبة (٣٧.٤%)، فيما جاءت الموضوعات (جعلتني أكثر انتماء لبلدي) في الترتيب الأخير بنسبة (٦.١%).

ولعل هذه النتائج تؤكد ارتفاع درجة وعي الجمهور المصري بالدور الذي تبذله الحكومة للنهوض بالمجتمع في جميع المجالات والقطاعات والأثر الإيجابي لها، مثل: حملة ١٠٠ مليون صحة، ومنظومة التأمين الصحي الشامل، على مستوى القطاع الصحي، وبالنسبة للمجال الاجتماعي، زيادة التأمينات والمعاشات، وتكافل وكرامة، بالإضافة إلى المبادرات الرئاسية الأخرى في باقي المجالات كالتعليم والتكنولوجيا، بينما جاءت عبارة (تعرفت على القضايا المجتمعية المختلفة والتي تحتاج إلى حلول) في الترتيب الثاني؛ ويرجع ذلك إلى أن المبادرات الرئاسية عموماً تركز بشكل مباشر على القضايا والمشكلات المجتمعية المختلفة سواء تخص الحضر أم الريف أو الاثنين معاً، وتقدم لها الحلول على أرض الواقع، وفي الترتيب الأخير جاءت عبارة (جعلتني أكثر انتماء لبلدي) وهذه نتيجة منطقية؛ لأن الانتماء يمكن أن يعزز بطرق أخرى غير المبادرات الرئاسية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (السيد محمود عثمان، ٢٠٢٠) (٥٢)، والتي أشارت إلى أن نسبة (٥٢.٦٦%) من عينة الدراسة يشعرون بالأثر الإيجابي للمبادرات الرسمية في النهوض بالمجتمع.



جدول (١٦)

يوضح درجة ثقة عينة الدراسة في المعلومات والأخبار التي تقدمها الصحف الإلكترونية المصرية بشأن مبادرة حياة كريمة

الترتيب	النسبة %	التكرار	درجة الثقة
٢	٢٢%	١٢٦	أثق فيها بدرجة كبيرة
١	٥٣.٤%	٣٠٥	أثق فيها بدرجة متوسطة
٣	١٨%	١٠٣	أثق فيها بدرجة ضعيفة
٤	٦.٦%	٣٨	لا أثق فيها على الإطلاق
	١٠٠	٥٧٢	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن درجة ثقة عينة الدراسة في المعلومات والأخبار التي تقدمها الصحف الإلكترونية المصرية بشأن مبادرة حياة كريمة تمثلت في (أثق فيها بدرجة متوسطة) في الترتيب الأول بنسبة (٥٣.٤%)، ثم (أثق فيها بدرجة كبيرة) في الترتيب الثاني بنسبة (٢٢%)، فيما جاءت عبارة (لا أثق فيها على الإطلاق) في الترتيب الأخير بنسبة (٦.٦%).

وتشير نتائج الجدول السابق إلى وجود ثقة بدرجة متوسطة لدى الجمهور المصري عينة الدراسة في المعلومات والأخبار التي تقدمها الصحف الإلكترونية المصرية بشأن مبادرة حياة كريمة؛ وقد يرجع ذلك إلى عدم الدقة في تناول هذه المعلومات لدى بعض الصحف الإلكترونية، بالإضافة إلى الصورة الذهنية السلبية المكونة لدى الجمهور عن الحكومات السابقة في النهوض والاهتمام بقطاعات المجتمع المختلفة، وعدم ثقته بها؛ لذا فقد يشكك الجمهور في المعلومات التي يتم تداولها عبر الصحف الإلكترونية، وهكذا تعتمد درجة الثقة على العديد من العوامل، ولا تقتصر على عامل واحد فقط.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (محمود محمد عبد الحليم، ٢٠١٧) (٣)، والتي أشارت إلى أن نسبة (٥٩.٦%) يثقون إلى حد ما في الصحف الإلكترونية فيما تعرضه عن المشروعات القومية.

جدول (١٧)

يوضح درجة اعتماد عينة الدراسة على الصحف الإلكترونية المصرية في الحصول على المعلومات الخاصة بمبادرة حياة كريمة

الترتيب	النسبة %	التكرار	درجة الاعتماد
٣	١٧.٥%	١٠٠	أعتمد عليها بدرجة كبيرة
١	٥٦.١%	٣٢١	أعتمد عليها بدرجة متوسطة
٢	١٨.٢%	١٠٤	أعتمد عليها بدرجة ضعيفة
٤	٨.٢%	٤٧	لا أعتمد عليها مطلقاً
	١٠٠	٥٧٢	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن درجة اعتماد عينة الدراسة على الصحف الإلكترونية المصرية في الحصول على المعلومات الخاصة بمبادرة حياة كريمة تمثلت في (أعتمد عليها بدرجة متوسطة) في الترتيب الأول بنسبة (٥٦.١%)، ثم (أعتمد عليها بدرجة ضعيفة) في الترتيب الثاني بنسبة (١٨.٢%)، فيما جاءت عبارة (لا أعتمد عليها مطلقاً) في الترتيب الأخير بنسبة (٨.٢%). وتأتي هذه النتيجة كنتيجة منطقية، فالجمهور المصري (عينة الدراسة) لا يثق في المعلومات بدرجة كبيرة، وبالتالي درجة الاعتماد على المعلومات الخاصة بمبادرة حياة كريمة المستفادة من الصحف الإلكترونية المصرية سوف تكون بدرجة متوسطة؛ وقد يرجع ذلك إلى تعدد وتنوع المصادر التي يحصل منها الجمهور على المعلومات الخاصة بمبادرة حياة كريمة، كمواقع التواصل الاجتماعي، وإعلانات المبادرة بوسائل الإعلام المختلفة، لذا يرى الباحث أن الصحف الإلكترونية المصرية يجب أن تقدم جميع مصادر المعلومات والبيانات والمضامين الخاصة بمبادرة حياة كريمة للجمهور المصري، حتى يستطيع تكوين وجهة نظر صائبة وسليمة عن هذه المبادرة. كما يرى الباحث أن تعدد المصادر التي يعتمد عليها الجمهور حول المبادرات تجعل هناك تفاوتاً في درجة الاعتماد على وسيلة دون الأخرى، كما تختلف نسبة الثقة بناء على طرق المعالجة، فالوسيلة الأكثر اتزاناً في معالجة المبادرة هي الأكثر استحواداً على الجمهور؛ لذا فالمعالجة تحتم على الجمهور اختيار وسيلة دون الأخرى.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (إيناس محمود حامد، ٢٠١٧) (٤٠) والتي أشارت إلى أن عينة الدراسة يعتمدون بشكل كبير على الصحف والمواقع الإلكترونية في متابعتهم لمشروعات الدولة التنموية.

جدول (١٨)

يوضح مدى مناقشة عينة الدراسة المعلومات والتفاصيل الخاصة بمبادرة حياة كريمة مع الآخرين

الترتيب	النسبة %	التكرار	مدى المناقشة
٣	٢٣%	١٣٢	دائماً
١	٤٩%	٢٨٠	أحياناً
٢	٢٨%	١٦٠	نادراً
	١٠٠	٥٧٢	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن نسبة (٤٩%) من عينة الدراسة يناقشون المعلومات والتفاصيل الخاصة بمبادرة حياة كريمة مع الآخرين (أحياناً) في الترتيب الأول، ثم من يناقشونها (نادراً) في الترتيب الثاني بنسبة (٢٨%)، وأخيراً من يناقشونها (دائماً) بنسبة (٢٤%). وتشير نتائج الجدول السابق إلى أن جميع أفراد عينة الدراسة يناقشون المعلومات والتفاصيل الخاصة بمبادرة حياة كريمة مع الآخرين سواء دائماً أو أحياناً أو نادراً؛ وقد يرجع ذلك إلى أهمية المبادرة والفوائد التي تعود على الجمهور المصري عينة الدراسة من خلالها، وبالتالي يتناقشون حولها ومعرفة أبعادها وتفصيلاتها، والخدمات التي تقدمها.

جدول (١٩)

يوضح مدى ازدياد معلومات ومعارف عينة الدراسة عن مبادرة حياة كريمة من خلال الصحف الإلكترونية المصرية

الترتيب	النسبة %	التكرار	مدى الزيادة
٣	١٢.٨%	٧٣	إلى حد كبير
١	٦١.٣%	٣٥١	إلى حد ما
٢	٢٥.٩%	١٤٨	لا تزودني بأي معلومات على الإطلاق
	١٠٠	٥٧٢	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن مدى ازدياد معلومات ومعارف عينة الدراسة عن مبادرة حياة كريمة من خلال الصحف الإلكترونية المصرية تمثل في (إلى حد ما) في الترتيب الأول بنسبة (٦١.٣%)، ثم (لا تزودني بأي معلومات على الإطلاق) في الترتيب الثاني بنسبة (٢٥.٩%)، فيما جاءت عبارة (إلى حد كبير) في الترتيب الأخير بنسبة (١٢.٨%).

وتشير هذه النتيجة إلى أن أكثر من نصف عينة الدراسة زادت معلوماتهم ومعارفهم عن مبادرة حياة كريمة التي تقدمها الصحف الإلكترونية المصرية إلى حد ما، فهناك بعض المعلومات الخاصة بالمبادرة وتفصيلاتها ومراحلها والخدمات التي تقدمها للريف المصري لم يكن يعلم بها الجمهور المصري إلا من خلال متابعته للصحف الإلكترونية المصرية، بالإضافة إلى تقديمها للمبادرة من خلال الإحصاءات والبيانات والإنفوجرافيك، وتقديمها لأحداث المبادرة أولاً بأول.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (محمود محمد عبد الحليم، ٢٠١٧) (٥٥)، والتي أشارت إلى أن المبحوثين استفادوا إلى حد ما من تغطية مواقع الصحف الإلكترونية فيما يتعلق بالمشروعات القومية المصرية بنسبة (٥١.٣%)، ودراسة (أمنية عبد الرحمن أحمد، منى جابر هاشم، ٢٠١٧) (٥٦)، والتي أظهرت أن نسبة (٤١.٥%) استفادوا إلى حد ما من مواقع الصحف الإلكترونية في الحصول على المعلومات الكاملة عن المشروعات القومية.

جدول (٢٠)

يوضح مدى مشاركة عينة الدراسة في مبادرة حياة كريمة

الترتيب	النسبة %	التكرار	مدى المشاركة
٢	٣٩.٢	٢٢٤	نعم
١	٦٠.٨	٣٤٨	لا
	١٠٠	٥٧٢	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن نسبة (٦٠.٨%) من عينة الدراسة لم يشاركوا في مبادرة حياة كريمة، فيما شارك بالفعل بنسبة (٣٩.٢%).

ويرى الباحث أن حصول البديل (لا) على الترتيب الأول؛ قد يرجع ذلك إلى عدم وجود الوقت الكافي لدى الجمهور المصري عينة الدراسة للمشاركة والتطوع في تنفيذ مشروع مبادرة حياة كريمة، بالإضافة إلى تنفيذها على ثلاث سنوات ومراحل مختلفة؛ مما قد يصعب المشاركة بها.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (السيد محمود عثمان، ٢٠٢٠) (٥٧)، والتي أشارت الى أن مبادرة حياة كريمة كانت من ضمن المبادرات التي شارك فيها أفراد عينة الدراسة.

جدول (٢١)

يوضح أهداف ومميزات مبادرة حياة كريمة بالنسبة لمواطن الريف المصري
من وجهة نظر عينة الدراسة

الأهداف والمميزات	التكرار	النسبة %	الترتيب
توطين مفهوم العدالة الاجتماعية.	١٧٥	٣٠.٦%	٥
تحسين جودة الحياة وبناء الإنسان.	٢٥٣	٤٤.٢%	١
تحقيق الحماية الاجتماعية.	١٩٢	٣٣.٦%	٢
تراجع معدلات الفقر.	١٧٤	٣٠.٤%	٦
توفير فرص عمل.	١٧٩	٣١.٣%	٤
تحقيق الرعاية الصحية.	١٨٨	٣٢.٩%	٣
لا تمثل أي أهمية وهي إهدار كبير للمال العام.	٧٧	١٣.٥%	٧

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل ن=٥٧٢

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن أهداف ومميزات مبادرة حياة كريمة بالنسبة لمواطن الريف المصري من وجهة نظر عينة الدراسة تمثلت في (تحسين جودة الحياة وبناء الإنسان) في الترتيب الأول بنسبة (٤٤.٢%)، ثم (تحقيق الحماية الاجتماعية) في الترتيب الثاني بنسبة (٣٣.٦%)، فيما جاءت عبارة (لا تمثل أي أهمية وهي إهدار كبير للمال العام) في الترتيب الأخير بنسبة (١٣.٥%).

ويرى الباحث حصول البديل (تحسين جودة الحياة وبناء الإنسان) على الترتيب الأول؛ يرجع إلى أن مشروع حياة كريمة يهدف إلى تنفيذ تدخلات اجتماعية ترتقي بحياة المواطنين، فضلا عن تنفيذ مشروعات خدمية وتنموية لبناء الإنسان المصري وتحسين جودة الحياة في جميع المجالات المختلفة، كالصحة والتعليم والنقل وحل مشكلة البطالة والفقر، بالإضافة إلى الارتقاء بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والبيئي للأسر في القرى الفقيرة، وتمكينها من الحصول على جميع الخدمات الأساسية، وتوفير فرص عمل لتدعيم استقلالية المواطنين، وتحفيزهم للنهوض بمستوى المعيشة لأسرهم ولمجتمعاتهم المحلية، فيما جاءت عبارة (لا تمثل أي أهمية وهي إهدار كبير

للمال العام) في الترتيب الأخير؛ مما قد يدل على عدم وعي بعض أفراد الجمهور المصري بأهمية هذه المبادرة والأهداف التي تحققها.

جدول (٢٢)

يوضح مدى تحقيق مبادرة حياة كريمة رؤية مصر ٢٠٣٠

الترتيب	النسبة %	التكرار	مدى التحقيق
١	٨٠.٢%	٤٥٩	نعم
٢	١٩.٨%	١١٣	لا
	١٠٠	٥٧٢	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن نسبة (٨٠.٢%) يرون أن مبادرة حياة كريمة تحقق رؤية مصر ٢٠٣٠، فيما جاءت نسبة (١٩.٨%) لا يرون ذلك.

ويرى الباحث أن أكثر من ثلثي العينة أكدوا أن مبادرة حياة كريمة تعمل على تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ التي نادى بها السيد/ رئيس الجمهورية؛ نظرًا للخدمات التي تقدمها للريف المصري في جميع القطاعات المختلفة الصحية والاجتماعية والبيئية والتعليمية والثقافية، بهدف تحسين جودة الحياة لدى جميع أفرادها.

ويرى الباحث أن حرص المجتمع المصري على تحقيق محاور ومبادئ رؤية مصر ٢٠٣٠ يؤكد على تلاحم الشعب والجمهور وتنفيذ قرارات السلطة، وهذا يؤكد تنفيذ الأجندة السياسية للدولة والممتدة من الجمهور واهتماماته واحتياجاته الخاصة.



جدول (٢٣)

مقياس الاتجاه لعينة الدراسة في ضوء تعرضهم لمبادرة حياة كريمة
بالصحف الإلكترونية المصرية

العينة الكلية						العبارات
الترتيب	النسبة المئوية	الوزن النسبي	التكرار			
			معارض	محايد	موافق	
١	٨٥.٧	١٤٧١	٤٨	١٤٩	٣٧٥	١) تعرفت على مبادرة حياة كريمة من خلال الصحف الإلكترونية المصرية.
١٣	٧٩.١	١٣٥٨	٤١	٢٧٦	٢٥٥	٢) زادت معلوماتي عن مبادرة حياة كريمة من خلال متابعتي لها بالصحف الإلكترونية.
٢	٨٤.٠	١٤٤١	٣٦	٢٠٣	٣٣٣	٣) مبادرة حياة كريمة هي امتداد طبيعي للجمهورية الجديدة.
١٦	٧٨.٨	١٣٥٢	٧٠	٢٢٤	٢٧٨	٤) تعد مبادرة حياة كريمة أضخم مشروع تنموي متكامل في تاريخ مصر الحديث.
٤	٨٢.٦	١٤١٧	٤٨	٢٠٣	٣٢١	٥) أرى أن مبادرة حياة كريمة من أفضل المبادرات الرئاسية.
١٨	٧٨.٤	١٣٤٥	٥٩	٢٥٣	٢٦٠	٦) تتكاتف أجهزة الدولة المختلفة مع رجال الأعمال في تنفيذ مبادرة حياة كريمة.
١٩	٧٨.٣	١٣٤٤	٦٥	٢٤٢	٢٦٥	٧) معالجة الصحف لمبادرة حياة كريمة متوازنة وموضوعية.
٣	٨٣.٣	١٤٣٠	٥٢	١٨٢	٣٣٨	٨) أشعر بالفرح عند مشاهدة تنمية الريف المصري على أرض الواقع.
٨	٨١.٢	١٣٩٣	٥٧	٢٠٩	٣٠٦	٩) أشعر بالرضا عن الحكومة المصرية عندما أشاهد تنفيذ مبادرة حياة كريمة.
٩	٨٠.٧	١٣٨٥	٥٠	٢٣١	٢٩١	١٠) معالجة الصحف الإلكترونية للمبادرة جعلتني أشعر بالمسؤولية الاجتماعية نحو مجتمعي.
١١	٨٠.٥	١٣٨٢	٥١	٢٣٢	٢٨٩	١١) مبادرة حياة كريمة جعلتني أشعر بالأمن والاستقرار لمستقبل بلدي.
٧	٨١.٥	١٣٩٩	٥٤	٢٠٩	٣٠٩	١٢) مبادرة حياة كريمة جعلتني شخصاً إيجابياً في المجتمع.
١٠	٨٠.٦	١٣٨٣	٦٥	٢٠٣	٣٠٤	١٣) أشعر بواجبي بالاشتراك في مبادرة حياة كريمة وتحقيق أهدافها.
١٢	٧٩.٣	١٣٦١	٧١	٢١٣	٢٨٨	١٤) مشاركتي في المبادرة تجعلني أشعر بقيمتي.
١٧	٧٨.٧	١٣٥٠	٩١	١٨٤	٢٩٧	١٥) أتمنى أن أكون عضواً بمبادرة حياة كريمة.
٢٠	٧٧.٩	١٣٣٦	٥٩	٢٦٢	٢٥١	١٦) زاد اهتمامي بمبادرة حياة كريمة من خلال متابعتي لها بالصحف الإلكترونية.

العينة الكلية					العبارات	
الترتيب	النسبة المئوية	الوزن النسبي	التكرار			
			معارض	محايد		موافق
٥	٨١.٦	١٤٠.١	٦٢	١٩١	٣١٩	١٧) أشجع الآخرين على الانضمام لمبادرة حياة كريمة.
١٥	٧٨.٨	١٣٥٣	٧٢	٢١٩	٢٨١	١٨) أود المشاركة بمبادرة حياة كريمة.
١٥	٧٨.٨	١٣٥٣	٦٩	٢٢٥	٢٧٨	١٩) أدافع عن الشائعات التي تدور حول مبادرة كريمة.
١٤	٧٨.٩	١٣٥٤	٦٩	٢٢٤	٢٧٩	٢٠) أرى أن مبادرة حياة كريمة ساوت بين الريف والحضر إلى حد ما.
٦	٨١.٧	١٤٠.٢	٥٢	٢١٠	٣١٠	٢١) أرى أن المبادرة تعمل على تحسين الخدمات بالريف المصري في مختلف المجالات، وغيرت وجه الحياة به.
					الإجمالي	
					٢٩٠.١٠	
					٨٠.٥%	

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن النسب المئوية لمقياس الاتجاه لعينة الدراسة في ضوء تعرضهم لمبادرة حياة كريمة بالصحف الإلكترونية المصرية تراوحت ما بين (٨٥.٧:٧٧.٩)، حيث جاءت عبارة (تعرفت على مبادرة حياة كريمة من خلال الصحف الإلكترونية المصرية) في الترتيب الأول، فيما جاءت عبارة (زاد اهتمامي بمبادرة حياة كريمة من خلال متابعتي لها بالصحف الإلكترونية) في الترتيب الأخير.

وعكست الدرجة الكلية للمقياس ونسبته المئوية المقدرة بـ (٨٠.٥%) وجود اتجاه إيجابي

من قبل عموم عينة الدراسة تجاه مبادرة حياة كريمة.

ويمكن للباحث تفسير نتائج الجدول السابق في ضوء ما يلي:

١- الدرجة الإجمالية لمقياس الاتجاه قدرت بنحو (٨٠.٨%)، وهي درجة مرتفعة، تعكس وجود اتجاه إيجابي لدى عموم عينة الدراسة نحو مبادرة حياة كريمة، وقد يكون ذلك راجعاً إلى أن المبادرة أصبحت تنفذها الحكومة وبعض أجهزة الدولة ورجال الأعمال على أرض الواقع ويشاهدها جميع المواطنين، بل يشارك بعضهم في تنفيذها من خلال التطوع بها؛ ومما يدل على التأثيرات الإيجابية الملموسة للمبادرة على حياة ساكني الريف المصري.

٢- بنظرة سريعة على عبارات المقياس، نجد أن معظم العبارات التي حصلت على درجة موافقة على مضمونها في خانة (موافق) و(محايد) هي عبارات إيجابية بالأساس، تعكس النظرة الإيجابية للمبادرة، والشعور بالارتياح والاهتمام بالريف المصري وحل مشكلاته وقضاياها.

وفى ضوء هذه الملاحظات يمكن القول: بأن مبادرة حياة كريمة تعتبر من أهم المشروعات القومية الضخمة التي تنفذها الحكومة على أرض الواقع للنهوض بالريف المصري، والذي يغطي ربوع الجمهورية بأكملها فى ظل الجمهورية الجديدة التي نادى بها السيد/عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، وإعادة رسم خريطة مصر، وتوزيع الإمكانات الاقتصادية على جميع ربوع الوطن؛ لإحداث تنمية شاملة ترفع من المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والتعليمي والبيئي للريف المصري، وإشعار المجتمع المحلي بفارق إيجابي في مستوى معيشتهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (تركي بن حسن عبد الله، ٢٠١٧) (٢٠)، والتي أشارت إلى أن معظم اتجاهات أفراد عينة الدراسة كانت إيجابية نحو المبادرات.

ثالثاً- نتائج اختبار فروض الدراسة الميدانية:

*التحقق من الفرض الأول:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل تصفح الجمهور المصري عينة الدراسة للصحف الإلكترونية المصرية واتجاهاتهم نحو مبادرة حياة كريمة.

جدول (٢٤)

يوضح معاملات الارتباط بين معدل تصفح الجمهور المصري عينة الدراسة

للصحف الإلكترونية المصرية واتجاهاتهم نحو مبادرة حياة كريمة

اتجاهاتهم نحو مبادرة حياة كريمة			المتغيرات
نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ر	
دال إحصائياً	٠.٠١	٠.١٩**	معدل تصفح الجمهور المصري عينة الدراسة للصحف الإلكترونية المصرية

يتبين من بيانات الجدول السابق:

تحقق الفرض، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل تصفح الجمهور المصري عينة الدراسة للصحف الإلكترونية المصرية واتجاهاتهم نحو مبادرة حياة كريمة، بمعنى أنه كلما زاد معدل تصفح الجمهور المصري عينة الدراسة للصحف الإلكترونية المصرية، كلما زادت اتجاهاتهم نحو مبادرة حياة كريمة، وبناء عليه تم قبول هذا الفرض.

ويمكن تفسير نتائج هذا الفرض: بأن زيادة معدل تصفح الجمهور المصري للصحف الإلكترونية المصرية، تجعله أكثر عرضة للأهداف وللتأثيرات الإيجابية التي تحققها مبادرة حياة كريمة؛ وبالتالي زيادة اتجاهاته نحو هذه المبادرة، خاصة أن هذه التأثيرات أصبحت ملموسة ومقدمة بالفعل على أرض الواقع داخل محافظات الجمهورية، وتجعل الجمهور أكثر وعياً بدور الحكومة في النهوض بالمجتمع سواء أكان ريفاً أم حضراً.

*التحقق من الفرض الثاني:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل تصفح الجمهور المصري عينة الدراسة للصحف الإلكترونية المصرية وزيادة معلوماتهم ومعارفهم عن مبادرة حياة كريمة.

جدول (٢٥)

يوضح معاملات الارتباط بين معدل تصفح الجمهور المصري عينة الدراسة للصحف

الإلكترونية المصرية وزيادة معلوماتهم ومعارفهم عن مبادرة حياة كريمة

المتغيرات			زيادة معلوماتهم ومعارفهم عن مبادرة حياة كريمة
قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة	
٠.٢٠**	٠.٠١	دال إحصائياً	معدل تصفح الجمهور المصري عينة الدراسة للصحف الإلكترونية المصرية

يتبين من بيانات الجدول السابق :

تحقق الفرض، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل تصفح الجمهور المصري عينة الدراسة للصحف الإلكترونية المصرية وزيادة معلوماتهم ومعارفهم عن مبادرة حياة كريمة، بمعنى أنه كلما زاد معدل تصفح الجمهور المصري عينة الدراسة للصحف الإلكترونية المصرية، كلما زادت معلوماتهم ومعارفهم عن مبادرة حياة كريمة؛ وبالتالي يمكن قبول الفرض.

ويمكن تفسير نتائج هذا الفرض: بأن زيادة معدل تصفح الجمهور المصري للصحف الإلكترونية المصرية، تجعله أكثر عرضة للمعلومات والمضامين الجديدة الخاصة بمبادرة حياة

كريمة، وتقدم له كمًا هائلًا من هذه المعلومات والمعارف مدعومة بالحقائق والأدلة والبراهين، أو الأرقام ، أو الإحصاءات ، أو النسب المختلفة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (محمود محمد عبد الحليم، ٢٠١٧) (٩)، والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين تعرض المبحوثين للمشروعات القومية بالمواقع الإلكترونية وزيادة درجة استفادتهم.

*التحقق من الفرض الثالث:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل تصفح الجمهور المصري عينة الدراسة للصحف الإلكترونية المصرية والتأثيرات الناجمة من خلال متابعتهم لمبادرة حياة كريمة بالصحف الإلكترونية المصرية.

جدول (٢٦)

يوضح معاملات الارتباط بين معدل تصفح الجمهور المصري عينة الدراسة للصحف الإلكترونية المصرية والتأثيرات الناجمة من خلال متابعتهم لمبادرة حياة كريمة بالصحف الإلكترونية المصرية

المتغيرات			التأثيرات الناجمة من خلال متابعتهم لمبادرة حياة كريمة بالصحف الإلكترونية المصرية
قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة	
٠.٣٦**	٠.٠١	دال إحصائياً	معدل تصفح الجمهور المصري عينة الدراسة للصحف الإلكترونية المصرية

يتبين من بيانات الجدول السابق:

تحقق الفرض، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل تصفح الجمهور المصري عينة الدراسة للصحف الإلكترونية المصرية والتأثيرات الناجمة من خلال متابعتهم لمبادرة حياة كريمة بالصحف الإلكترونية المصرية، بمعنى أنه كلما زاد معدل تصفح الجمهور المصري عينة الدراسة للصحف الإلكترونية المصرية، كلما زادت التأثيرات الناجمة من خلال متابعتهم لمبادرة حياة كريمة بالصحف الإلكترونية المصرية، وبناء عليه يمكن قبول الفرض.

وقد يرجع ذلك إلى المعلومات التي تطرحها الصحف الإلكترونية المصرية عن مبادرة حياة كريمة تترك أثراً إيجابياً لدى الجمهور المصري عينة الدراسة، ويشعر بالارتياح والطمأنينة نحو مستقبل بلده وخاصة الريف المصري، والذي عانى فترة طويلة من قلة الخدمات المقدمة له في جميع المجالات سواء الصحية أو المرافق العامة أو المواصلات أو الطرق والكباري، أو الحالة الاجتماعية.

*التحقق من الفرض الرابع:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل ثقة الجمهور المصري عينة الدراسة في الصحف الإلكترونية المصرية واتجاهاتهم نحو مبادرة حياة كريمة.

جدول (٢٧)

يوضح معاملات الارتباط بين معدل ثقة الجمهور المصري عينة الدراسة في الصحف الإلكترونية المصرية واتجاهاتهم نحو مبادرة حياة كريمة

اتجاهاتهم نحو مبادرة حياة كريمة			المتغيرات
نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ر	
دال إحصائياً	٠.٠١	٠.٣٥**	معدل ثقة الجمهور المصري عينة الدراسة في الصحف الإلكترونية المصرية

يتبين من بيانات الجدول السابق:

تحقق الفرض، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل ثقة الجمهور المصري عينة الدراسة في الصحف الإلكترونية المصرية واتجاهاتهم نحو مبادرة حياة كريمة، بمعنى أنه كلما زاد معدل ثقة الجمهور المصري عينة الدراسة في الصحف الإلكترونية المصرية، كلما زادت اتجاهاتهم نحو مبادرة حياة كريمة، وبالتالي يمكن قبول هذا الفرض.

وقد يرجع ذلك إلى أن المعلومات التي تطرحها الصحف الإلكترونية المصرية نحو مبادرة حياة كريمة تتمتع بقدر كبير من الدقة والمصداقية، وهي منقولة من الواقع الفعلي للمبادرة،

ومدعومة بالصور وبالفديوهات الحية، والإحصاءات والأرقام الفعلية، ويثقون فيها؛ وبالتالي تزيد اتجاهاتهم نحو مبادرة حياة كريمة.

*التحقق من الفرض الخامس:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الجمهور المصري علي الصحف الإلكترونية المصرية في الحصول على المعلومات الخاصة بمبادرة حياة كريمة ودرجة ثقتهم في هذه المعلومات.

جدول (٢٨)

يوضح معاملات الارتباط بين درجة اعتماد الجمهور المصري علي الصحف الإلكترونية المصرية في الحصول على المعلومات الخاصة بمبادرة حياة كريمة ودرجة ثقتهم في هذه المعلومات.

درجة ثقتهم في هذه المعلومات			المتغيرات
نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ر	
دال إحصائيًا	٠.٠١	٠.٦٠**	درجة اعتماد الجمهور المصري علي الصحف الإلكترونية المصرية في الحصول على المعلومات الخاصة بمبادرة حياة كريمة

يتبين من بيانات الجدول السابق:

تحقق الفرض، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الجمهور المصري علي الصحف الإلكترونية المصرية في الحصول على المعلومات الخاصة بمبادرة حياة كريمة ودرجة ثقتهم في هذه المعلومات، بمعنى أنه كلما زادت درجة اعتماد الجمهور المصري علي الصحف الإلكترونية المصرية في الحصول على المعلومات الخاصة بمبادرة حياة كريمة، كلما زادت درجة ثقتهم في هذه المعلومات، وبناء عليه يتم قبول الفرض.

وتؤكد هذه النتيجة على تنوع وقدرة الصحف الإلكترونية المصرية في كثافة وعرض المعلومات والبيانات الخاصة بمبادرة حياة كريمة، وتخصيص مساحة كبيرة لها على صفحاتها، بالإضافة إلى تدعيم هذه المعلومات بالفديوهات الحية من أرض الواقع؛ وبالتالي تزيد درجة ثقة الجمهور المصري بهذه المعلومات.

***التحقق من الفرض السادس:**

- توجد فروق دالة إحصائية بين الجمهور المصري عينة الدراسة في معدل متابعتهم لمبادرة حياة كريمة من خلال الصحف الإلكترونية المصرية وفقاً (النوع، ومحل الإقامة).

جدول (٢٩)

يوضح دلالة الفروق بين الجمهور المصري عينة الدراسة في معدل متابعتهم لمبادرة حياة كريمة من خلال الصحف الإلكترونية المصرية وفقاً لمتغيرات (النوع، ومحل الإقامة) (ن = ٥٧٢)

نوع الدلالة	قيمة (ت)	الإناث ن = ١٨٤		الذكور ن = ٣٨٨		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
دال	٢.٦٩ **	١.٩١	١.٨٤	٠.٦٧	٢.٦٩	معدل متابعتهم لمبادرة حياة كريمة من خلال الصحف الإلكترونية المصرية
نوع الدلالة	قيمة (ت)	حضر ن = ٢٧٨		ريف ن = ٢٩٤		
		ع	م	ع	م	
غير دال	٠.٥٩٤ -	٠.٦٦	٢.٠٤	٠.٦٦	٢.٠١	

يتبين من بيانات الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة الدراسة في معدل متابعتهم لمبادرة حياة كريمة من خلال الصحف الإلكترونية المصرية لصالح الذكور.
- في حين لم يثبت وجود فروق دالة إحصائية بين الريف والحضر عينة الدراسة في معدل متابعتهم لمبادرة حياة كريمة من خلال الصحف الإلكترونية المصرية.

ويمكن تفسير النتائج السابقة: بأن الذكور لديهم اهتماماً بالشئون والقضايا والأحداث الخاصة بالدولة ومتابعتها أكثر من الإناث، فالإناث مشغولون بعروض الأزياء والمكياج والموضة. بينما لم توجد فروق بين الريف والحضر في معدل المتابعة؛ ولعل ذلك يرجع إلى أن متغير (محل الإقامة) ليس عاملاً مؤثراً في معدل المتابعة، كما أن معدل المتابعة أصبح يحكمه فرضيات أخرى غير محل الإقامة، مثل: معرفة الخدمات التي تقدمها هذه المبادرات، ومدى ثقة الحكومة في تنفيذها، وحجم الأموال المخصصة لها، فضلاً عن تعدد وتنوع المبادرات الرئاسية الأخرى، مثل: حملة ١٠٠ مليون صحة.

***التحقق من الفرض السابع:**

- توجد فروق دالة إحصائية بين الجمهور المصري عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو مبادرة حياة كريمة وفقاً (للنوع، ومحل الإقامة).

جدول (٣٠)

يوضح دلالة الفروق بين الجمهور المصري عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو مبادرة حياة كريمة وفقاً لمتغيرات (النوع، ومحل الإقامة) (ن = ٥٧٢)

نوع الدلالة	قيمة (ت)	الذكور ن = ٣٨٨		الإناث ن = ١٨٤	
		ع	م	ع	م
دال	-٢.٢٦ *	٨.٥٩	٥١.٨٩	٨.٥٩	٥٠.١٥
نوع الدلالة	قيمة (ت)	ريف ن = ٢٩٤		حضر ن = ٢٧٨	
		ع	م	ع	م
دال	-١.٩٠ *	٨.٥٩	٥١.٣٨	٥٠.١٠	٢٧٨

يتبين من بيانات الجدول السابق:

وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو مبادرة حياة كريمة لصالح الإناث.

كذلك ثبت وجود فروق دالة إحصائية بين الريف والحضر عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو مبادرة حياة كريمة لصالح سكان الريف.

ويمكن تفسير النتائج السابقة: بأن الإناث أكثر من الذكور في اتجاهاتهم نحو مبادرة حياة كريمة؛ وقد يرجع ذلك إلى أن الإناث أكثر وعياً بأهمية هذه المبادرة والأهداف التي تحققها والخدمات التي تقدمها للأسر الريفية المصرية سواء أكانت هذه الخدمات بشكل مباشر أو غير مباشر، ومن هذه الخدمات تقديم وتمويل بعض الأنشطة والمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر لربات المنازل، مثل: الحياكة أو الخياطة، أو تربية الدواجن والطيور، أو تجهيز العرائس، في ظل الضغوط الاقتصادية التي تعيشها الأسر المصرية.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (محمود محمد عبد الحليم، ٢٠١٧) (١٠)، والتي أشارت إلى عدم وجود تباين بين الذكور والإناث حول اتجاهاتهم نحو المشروعات القومية.

بينما جاءت الفروق في محل الإقامة: لصالح سكان الريف، ويعتبر ذلك نتيجة منطقية وحتمية؛ حيث إن المبادرة تنصب بشكل مباشر وأساسي في خدمه سكان الريف، وتقدم لهم الخدمات التنموية في جميع مجالات الحياة التي كانوا محرومين منها لفترات طويلة؛ لذا يرى الباحث أن مبادرة حياة كريمة ستغير من وجه الحياة بالريف المصري، وتجعله يتساوى مع الحضر في جميع الخدمات والمرافق التي تقدمها الدولة.

*التحقق من الفرض الثامن:

- توجد فروق دالة إحصائية بين الجمهور المصري عينة الدراسة في معدل ثقتهم بالمعلومات الخاصة بمبادرة حياة كريمة بالصحف الإلكترونية المصرية وفقاً (للنوع، ومحل الإقامة).

جدول (٣١)

يوضح دلالة الفروق بين الجمهور المصري عينة الدراسة في معدل ثقتهم بالمعلومات الخاصة بمبادرة حياة كريمة بالصحف الإلكترونية المصرية وفقاً لمتغيرات (النوع، ومحل الإقامة) (ن = ٥٧٢)

نوع الدلالة	قيمة (ت)	الإناث ن = ١٨٤		الذكور ن = ٣٨٨		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
دال	- ٣.٣٤ **	٠.٧٦	٣.٠٧	٠.٨٢	٢.٨٢	معدل الثقة بالمعلومات الخاصة بمبادرة حياة كريمة بالصحف الإلكترونية المصرية
نوع الدلالة	قيمة (ت)	حضر ن = ٢٧٨		ريف ن = ٢٩٤		
		ع	م	ع	م	
غير دال	- ١.٤٢	٠.٨٣	٢.٩٥	٠.٧٨	٢.٨٦	

يتبين من بيانات الجدول السابق:

- وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة الدراسة في معدل ثقتهم بالمعلومات الخاصة بمبادرة حياة كريمة بالصحف الإلكترونية المصرية لصالح الإناث.
- في حين لم يثبت وجود فروق دالة إحصائية بين الريف والحضر عينة الدراسة في معدل ثقتهم بالمعلومات الخاصة بمبادرة حياة كريمة بالصحف الإلكترونية المصرية.

ويمكن تفسير النتائج السابقة: بأن الإناث أكثر ثقة من الذكور في المعلومات الخاصة بمبادرة حياة كريمة بالصحف الإلكترونية المصرية، وهذه النتيجة متطابقة مع نتائج جدول (٢٣)، والتي تشير إلى أن الإناث أكثر اتجاهًا نحو مبادرة حياة كريمة من الذكور.

بينما لم توجد فروق دالة إحصائية في محل الإقامة؛ فقد يرجع ذلك إلى تقارب وجهات النظر بينهما.

ملخص النتائج:

أولاً- النتائج العامة للدراسة التحليلية:

• تفوق بوابة الأهرام الإلكترونية في حجم الاهتمام بمبادرة حياة كريمة وتغطيتها، حيث جاءت في المقدمة من حيث كثافة التغطية والاهتمام، حيث سجلت (٣٥٥) مادة صحفية بنسبة (٦١.٨٤%)؛ ويرجع ذلك إلى طبيعة ملكية هذه الصحيفة وهي الملكية القومية، وهي لسان حال الحكومة، وتهتم بشكل كبير بإنجازاتها، فمن الطبيعي أنها تساند وتدعم الدولة قيادة وحكومة في القرارات التي تتخذها للصالح العام والنهوض بالمجتمع، وكان من بين هذه القرارات مبادرة حياة كريمة للنهوض بالريف المصري، تلتها صحيفة اليوم السابع الإلكترونية بإجمالي (١٦٤) مادة صحفية بنسبة (٢٨.٥٧%)، ثم صحيفة بوابة الوفد الإلكترونية في الترتيب الثالث والأخير بإجمالي (٥٥) مادة صحفية بنسبة (٩.٥٨%).

• أما بالنسبة للخدمات التفاعلية المتاحة بالصحف الإلكترونية عينة الدراسة (الأهرام- اليوم السابع- الوفد) لزائريها، فقد تميزت الصحف الثلاث بتوفير خدمات (مشاركة الخبر على مواقع التواصل الاجتماعي، وإمكانية حفظ الخبر وطباعته، فيكون لدى أي متصفح أو زائر لهذه الصحف مشاركة الخبر على مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي المختلفة، وإمكانية طباعته وحفظه).

• تميزت صحيفة اليوم السابع الإلكترونية بإمكانية التعليق على الخبر والموضوعات المنشورة بها، ولم توجد هذه الخدمة في الموضوعات بصحيفتي بوابة الأهرام الإلكترونية وبوابة الوفد الإلكترونية.

• استخدمت الصحف الإلكترونية الثلاث الوسائط المتعددة، مثل: الصور والفيديوهات ووجود روابط لمعرفة معلومات أكثر عن المبادرة، وكلمات البحث المتعلقة بالمبادرة لتقديم المعلومات أو الأخبار المتعلقة بالمبادرة بشكل متكامل وواضح مع جميع الموضوعات الخاصة بمبادرة حياة كريمة.

• اتجاه التغطية بالصحف الإلكترونية الثلاث عينة الدراسة لمبادرة حياة كريمة كان ما بين مؤيد ومحايد لهذه المبادرة بشكل عام؛ ويرجع ذلك إلى تأييد السياسة التحريرية لهذه الصحف ودعمها لمبادرة حياة كريمة، ومساندة الدولة في تنفيذها، وتكوين أكبر حشد وتأييد لهذه المبادرة من الإيجابيات والخدمات

التي تحققها للريف المصري، والتي تعمل على تغيير وجه الحياة به والارتقاء بالمواطن الريفي البسيط في جميع مجالات الحياة المختلفة.

• وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف الإلكترونية عينة الدراسة في معدل الخدمات التفاعلية المقدمة للجمهور لصالح بوابة الأهرام في جميع أشكال الخدمات التفاعلية المقدمة؛ وذلك تسهيلاً على الجمهور في معرفة كل ما يخص هذه المبادرة من معلومات وأحداث، ومعرفة تأثيراتها على مختلف جوانب الحياة.

• وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف الإلكترونية عينة الدراسة في اتجاههم نحو تغطية مبادرة حياة كريمة لصالح بوابة الأهرام الإلكترونية، وذلك في كل من الاتجاه: (المؤيد والمحايد).

ثانياً - النتائج العامة للدراسة الميدانية:

• أن معدل تصفح عينة الدراسة للصحف الإلكترونية المصرية تمثل في (تصفح متوسط) في الترتيب الأول بنسبة (٥١.٦%)، ثم (تصفح مرتفع) في الترتيب الثاني بنسبة (٣١.١%)، وأخيراً (تصفح منخفض) بنسبة (١٧.٣%)، وهى نتائج طبيعية تتفق مع الواقع الفعلي لمعدل قراءة وتصفح الصحف الإلكترونية المصرية، والتي بدأت تنخفض بشكل تدريجي في الآونة الأخيرة؛ وقد يرجع ذلك إلى ظهور بدائل ومصادر أخرى يعتمد عليها الجمهور المصري في الحصول على المعلومات، مثل: مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي.

• تصدر (الحصول على جميع المعلومات حول مبادرة حياة كريمة) قائمة أسباب متابعة عينة الدراسة للصحف الإلكترونية باعتبارها مصدراً للمعلومات حول مبادرة حياة كريمة، فيما جاءت عبارة (لإبداء رأي نحوها) في الترتيب الأخير.

• تصدرت صحيفة (اليوم السابع الإلكترونية) قائمة الصحف الإلكترونية التي تعتمد عليها عينة الدراسة في الحصول على معلومات حول مبادرة حياة كريمة في الترتيب الأول بنسبة (٥٦.٣%)؛ ويرجع ذلك إلى ما تتمتع به من خصائص وسمات جعلتها تحتل مصدر الصدارة بالنسبة لباقي الصحف الإلكترونية، والتي منها: سرعة وحداثة المعلومات التي يقدمها حول المبادرة وتغطيته لأحداث المبادرة أولاً بأول، وتقديم مضامينها بالوسائط المتعددة سواء بالنصوص أو الفيديوهات الحية من أرض الواقع، أو مجموعات الصور، أو الرسوم، فيما جاءت (بوابة الوفد) في الترتيب الأخير بنسبة (١٦.٦%).

• أن أكثر من ثلثي عينة الدراسة يهتمون بمتابعة مبادرة حياة كريمة من خلال الصحف الإلكترونية المصرية سواء بدرجة كبيرة أو بدرجة متوسطة؛ ويرجع ذلك إلى معرفة الخدمات التنموية والاحتياجات

التي تقدمها المبادرة للريف المصري، وتحسين البنية الأساسية فيه، والوقوف على نتائجها، ومدى قدرة الدولة على تحقيقها.

• تصدرت (مواقع التواصل الاجتماعي) مقدمة مصادر الحصول على المعلومات الخاصة بمبادرة حياة كريمة غير الصحف الإلكترونية، فيما جاءت (الإذاعات) في الترتيب الأخير.

• أن آراء عينة الدراسة تجاه مواقف ومعالجة الصحف الإلكترونية المصرية لمبادرة حياة كريمة هي آراء إيجابية بنسبة (٨١.٢%).

• أن التأثيرات الناجمة من خلال متابعة عينة الدراسة لمبادرة حياة كريمة بالصحف الإلكترونية المصرية تمثلت في (جعلتني أكثر وعياً بدور الحكومة في النهوض بالمجتمع) في الترتيب الأول بنسبة (٥٦.٨%)، فيما جاءت الموضوعات (جعلتني أكثر انتماء لبلدي) في الترتيب الأخير بنسبة (٦.١%)، ولعل هذه النتائج تؤكد ارتفاع درجة وعي الجمهور المصري بالدور الذي تبذله الحكومة للنهوض بالمجتمع في جميع المجالات والقطاعات والأثر الإيجابي لها.

• وجود ثقة بدرجة متوسطة لدى الجمهور المصري عينة الدراسة في المعلومات والأخبار التي تقدمها الصحف الإلكترونية المصرية بشأن مبادرة حياة كريمة؛ وقد يرجع ذلك إلى عدم الدقة في تناول هذه المعلومات لدى بعض الصحف الإلكترونية، بالإضافة إلى الصورة الذهنية السلبية المكونة لدى الجمهور عن الحكومات السابقة في النهوض والاهتمام بقطاعات المجتمع المختلفة، وعدم ثقته بها.

• أن أكثر من نصف عينة الدراسة يعتمدون بدرجة متوسطة على الصحف الإلكترونية المصرية في الحصول على المعلومات الخاصة بمبادرة حياة كريمة؛ وقد يرجع ذلك إلى تعدد وتنوع المصادر التي يحصل منها الجمهور على المعلومات الخاصة بمبادرة حياة كريمة، مثل: مواقع التواصل الاجتماعي، وإعلانات المبادرة بوسائل الإعلام المختلفة.

• أن أكثر من نصف عينة الدراسة زادت معلوماتهم ومعارفهم عن مبادرة حياة كريمة من خلال الصحف الإلكترونية المصرية.

• أن أهداف ومميزات مبادرة حياة كريمة بالنسبة لمواطن الريف المصري من وجهة نظر عينة الدراسة تمثلت في (تحسين جودة الحياة وبناء الإنسان) في الترتيب الأول بنسبة (٤٤.٢%)، فيما جاءت عبارة (لا تمثل أي أهمية وهي إهدار كبير للمال العام) في الترتيب الأخير بنسبة (١٣.٥%).

- أن نسبة (٨٠.٢%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن مبادرة حياة كريمة تحقق رؤية مصر ٢٠٣٠، التي نادى بها السيد/ رئيس الجمهورية؛ نظرًا للخدمات التي تقدمها للريف المصري في جميع القطاعات المختلفة الصحية والاجتماعية والبيئية والتعليمية والثقافية؛ بهدف تحسين جودة الحياة لدى جميع أفرادها.
- وجود اتجاه إيجابي من قبل عموم عينة الدراسة تجاه مبادرة حياة كريمة، قدر بنحو (٨٠.٥%).
- وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل تصفح الجمهور المصري عينة الدراسة للصحف الإلكترونية المصرية واتجاهاتهم نحو مبادرة حياة كريمة، بمعنى أنه كلما زاد معدل تصفح الجمهور المصري عينة الدراسة للصحف الإلكترونية المصرية، كلما زادت اتجاهاتهم نحو مبادرة حياة كريمة.
- وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل تصفح الجمهور المصري عينة الدراسة للصحف الإلكترونية المصرية وزيادة معلوماتهم ومعارفهم عن مبادرة حياة كريمة، بمعنى أنه كلما زاد معدل تصفح الجمهور المصري عينة الدراسة للصحف الإلكترونية المصرية، كلما زادت معلوماتهم ومعارفهم عن مبادرة حياة كريمة.
- وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل تصفح الجمهور المصري عينة الدراسة للصحف الإلكترونية المصرية والتأثيرات الناجمة من خلال متابعتهم لمبادرة حياة كريمة بالصحف الإلكترونية المصرية، بمعنى أنه كلما زاد معدل تصفح الجمهور المصري عينة الدراسة للصحف الإلكترونية المصرية، كلما زادت التأثيرات الناجمة من خلال متابعتهم لمبادرة حياة كريمة بالصحف الإلكترونية المصرية.
- وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل ثقة الجمهور المصري عينة الدراسة في الصحف الإلكترونية المصرية واتجاهاتهم نحو مبادرة حياة كريمة، بمعنى أنه كلما زاد معدل ثقة الجمهور المصري عينة الدراسة في الصحف الإلكترونية المصرية، كلما زادت اتجاهاتهم نحو مبادرة حياة كريمة.
- وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الجمهور المصري على الصحف الإلكترونية المصرية في الحصول على المعلومات الخاصة بمبادرة حياة كريمة ودرجة ثقتهم في هذه المعلومات، بمعنى أنه كلما زادت درجة اعتماد الجمهور المصري على الصحف الإلكترونية المصرية في الحصول على المعلومات الخاصة بمبادرة حياة كريمة، كلما زادت درجة ثقتهم في هذه المعلومات.

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث عينة الدراسة في معدل متابعتهم لمبادرة حياة كريمة من خلال الصحف الإلكترونية المصرية لصالح الذكور.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الريف والحضر عينة الدراسة في معدل متابعتهم لمبادرة حياة كريمة من خلال الصحف الإلكترونية المصرية.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو مبادرة حياة كريمة لصالح الإناث.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين الريف والحضر عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو مبادرة حياة كريمة لصالح سكان الريف، ويعتبر ذلك نتيجة منطقية وحتمية؛ حيث إن المبادرة تنصب بشكل مباشر وأساسي في خدمه سكان الريف، وتقدم لهم الخدمات التنموية في جميع مجالات الحياة التي كانوا محرومين منها لفترات طويلة.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث عينة الدراسة في معدل ثقتهم بالمعلومات الخاصة بمبادرة حياة كريمة بالصحف الإلكترونية المصرية لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الريف والحضر عينة الدراسة في معدل ثقتهم بالمعلومات الخاصة بمبادرة حياة كريمة بالصحف الإلكترونية المصرية.

توصيات الدراسة:

- التواصل بين أقسام الإعلام بالجامعات الحكومية والأهلية والخاصة؛ لعمل حملات توعية بأهمية مبادرة حياة كريمة، وضروة الاشتراك والتطوع في تنفيذها بالريف المصري.
- يجب ألا تقتصر معالجة وتغطية الصحف الإلكترونية لمبادرة حياة كريمة على مجرد نقل معلومات حولها، ولكن ضرورة توجيه الجمهور المصري إلى دوره وما يجب أن يفعله تجاه هذه المبادرة، أي الاشتراك في المبادرات الرئاسية عامة ومبادرة حياة كريمة خاصة؛ نظراً لأنها تحتاج إلى عدد كبير من المتطوعين في تنفيذها.
- التسويق المجتمعي الصحيح للمبادرات الرئاسية.
- تزويد أفراد المجتمع الريفي بنشرات توضيحية عن أهداف مبادرة حياة كريمة ومميزاتها.
- عمل برامج وإعلانات إرشادية توضح الفوائد التي تعود على المجتمع من المبادرات الرئاسية.
- ضرورة تعاون جميع أجهزة الدولة ومؤسسات المجتمع المدني والأحزاب ورجال الأعمال والجامعات وطلاب المدارس في تنفيذ مبادرة حياة كريمة.

البحوث المقترحة:

- دور الصحف الإلكترونية المصرية وعلاقتها بالمبادرات الرئاسية.
- إجراء دراسة حول أطر تقديم مبادرة حياة كريمة بالصحف المصرية.
- إجراء دراسة عن الدور المجتمعي للجامعات المصرية في مبادرة حياة كريمة.
- إجراء دراسة عن مشاركة طلاب الجامعات والمرحلة الثانوية في مبادرة حياة كريمة وتعزيز الانتماء الوطني لديهم.
- دور أعضاء هيئة التدريس في توجيه طلاب الجامعات نحو الاشتراك في مبادرة حياة كريمة.
- المبادرات الرئاسية ودورها في التنمية الاقتصادية للمجتمع.

مصادر الدراسة ومراجعها:

- ١- إلهام بوتلجي، الصحافة الإلكترونية الجزائرية واتجاهات القراء- دراسة مسحية لجمهور جريدة الشرق أون لاين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر ٣، كلية العلوم السياسية والاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، ٢٠١١، ص ١١١.
- ٢- خالد الصوفي، علي البريحي، دور الإعلام في تشكيل اتجاهات النخبة الأكاديمية العربية في اليمن نحو ثورات الربيع العربي- دراسة ميدانية، مجلة رؤية إستراتيجية، الإمارات: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، يناير ٢٠٠٤، ص ٣٤.
- 3- Andrew Jakubowicz and Rod Plamer, Framing Suharto: Australian Media counts of the Fall from Power, **International Communication Gazette**, vol. 64, no. 2, April 2002, pp. 200-201.
- ٤- محمد سامي صبرى، دور الصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعى نحو قضية الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٤، مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مجلد ١٧، عدد ٦٥، ٢٠١٤، ص ٨٦.
- ٥- رشا سعيد عبد الشافي، كليات المجتمع والتنمية المستدامة فى قطاع التعليم العالي المصري في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ وتجارب الولايات المتحدة الأمريكية والهند، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، المجلد ٢٦، العدد ١٠، ٢٠٢٠، ص ٢٣٥.
- ٦- السيد السعيد عبد الوهاب، فاعلية المبادرات الرئاسية في مواجهة المخاطر الصحية واتجاهات الجمهور نحو أنشطتها الاتصالية، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، عدد ٢٠، ٢٠٢٠، ص ص ٤٠٧-٤٥٦.
- ٧- السيد محمود عثمان أحمد، الصحافة المدرسية وعلاقتها بمعارف واتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المبادرات الرسمية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ١٩، ٢٠٢٠، ص ص ٣٥-١١١.
- ٨- عاشور أحمد عمرى، استراتيجية مقترحة لتفعيل دور مؤسسات تعليم الكبار في تلبية الاحتياجات التنموية للقرى الأكثر فقراً على ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة عين شمس، مجلد ٤٤، عدد ٣، ٢٠٢٠، ص ص ١٥-١٠٧.

- ٩- عمر بن محمد دين، المبادرات المجتمعية التطوعية لطلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز - دراسة تحليلية، **مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، الجزء ١، عدد ١٨٥، ٢٠٢٠، ص ٧٧٣-٨٠٠.**
- ١٠- فوزي عبد الرحمن الزعبلوي، الخطاب التنموي للصحف المصرية في إطار استراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠، **مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، المجلد ٣، عدد ٥٤٤، ٢٠٢٠، ص ١٩٧٩-٢٠٢٨.**
- ١١- نادية محمود خليل، سحر حري محمد، برنامج لتأهيل متدربي مبادرة حياة كريمة للعمل في مجال المصنوعات الجلدية اليدوية، **مجلة التصميم الدولية، الجمعية العلمية للمصممين، مجلد ١٠، عدد ٤، ٢٠٢٠، ص ٣٠٩-٣٢٠.**
- ١٢- أحمد ممدوح قاسم، إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة، **مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للإخصائيين الاجتماعيين، الجزء ٨، عدد ٦٢، ٢٠١٩، ص ٣٥٣-٤٠٨.**
- ١٣- سحر أحمد غريب، أطر المعالجة الصحفية للمشروعات القومية المصرية، دراسة حالة لمشروع محور تنمية قناة السويس، **حوليات آداب عين شمس، كلية الآداب، جامعة عين شمس، مجلد ٤٧، ٢٠١٩، ص ٢٨٧-٣٠٦.**
- ١٤- عماد محمد نبيل، التسويق الاجتماعي كمدخل لتحديد احتياجات القرى الأكثر فقرًا في ضوء برنامج حياة كريمة، **مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للإخصائيين الاجتماعيين، الجزء ٨، عدد ٦٢، ٢٠١٩، ص ١٠٣-١٥٤.**
- ١٥- فوزي عبد الرحمن الزعبلوي، أطر معالجة الخطاب الصحفي المصري، لسياسات الحماية الاجتماعية التي تتبناها الدولة في إطار استراتيجية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مجلد ١٨، عدد ٣، ٢٠١٩، ص ١٣٩-١٨٩.**
- ١٦- محمد كمال أحمد، المبادرات الصحية الرئاسية وتغيير المنظومة الصحية في مصر، **مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس، عدد ٣٠، ٢٠١٩، ص ٦٣-١٣٠.**

- ١٧- أسامه أحمد أحمد، تعرض الشباب الجامعي للمبادرات الرئاسية المصرية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهاتهم نحوها، **مجلة دراسات الطفولة**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مجلد ٢١، عدد ٨٠، ٢٠١٨، ص ص ١٢٥-١٣١.
- ١٨- أمنية عبد الرحمن أحمد، منى جابر هاشم، دور الصحف الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشروعات القومية المصرية، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، عدد ١١١، ٢٠١٧، ص ص ٣٩-٧٤.
- ١٩- إيناس محمود حامد، وآخرين، معالجة الصحف والمواقع الإلكترونية المصرية للمشروعات التنموية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو العمل، **مجلة دراسات الطفولة**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مجلد ٢٠، عدد ٧٧، ٢٠١٧، ص ص ٧٧-٨٢.
- ٢٠- تركي بن حسن عبد الله، إسهامات طلاب الجامعة في دعم المبادرات التطوعية، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية**، جامعة أم القرى، مجلد ١٠، عدد ١، ٢٠١٧، ص ص ٢٠١-٢٧٢.
- ٢١- محمود محمد عبد الحليم، اتجاهات الشباب الجامعي نحو معالجة القنوات الفضائية الإخبارية ومواقع الصحف الإلكترونية للمشروعات القومية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مجلد ١٦، عدد ٤، ٢٠١٧، ص ص ٤٢٩-٤٩٦.
- ٢٢- هيا محمد الحموى، مبادرات الملك عبد الله الثاني بن الحسن المعظم في عمليات التنمية والإصلاح السياسي في الأردن - دراسة تحليلية ١٩٩٩-٢٠١٤، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، ٢٠١٤.
- ٢٣- إيناس محمود حامد، وآخرين، مرجع سابق، ص ٨٠.
- ٢٤- أمنية عبد الرحمن أحمد، منى جابر هاشم، مرجع سابق، ص ٤٦.
- ٢٥- إيناس محمود حامد وآخرين، مرجع سابق، ص ٨٠.
- ٢٦- كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، الجامعة الافتراضية السورية، ٢٠٢٠، ص ١٤٦، متاح عبر الرابط:

<https://pedia.svuonline.org>

٢٧- إيناس محمود حامد وآخرين، مرجع سابق، ص ٨٠.

٢٨- رئاسة الجمهورية، حياة كريمة، متاح عبر الرابط.

[/https://www.presidency.eg/ar](https://www.presidency.eg/ar)

٢٩- مبادرة حياة كريمة، متاح عبر الرابط:

<https://www.hayakarima.com>.

٣٠- أهداف مبادرة حياة كريمة، متاح عبر الرابط:

<https://www.youm7.com/story>.

٣١- مبادرة حياة كريمة، متاح عبر الرابط:

<https://www.hayakarima.com>.

٣٢- سيف الدين أحمد فرج، حياة كريمة ومستقبل القرية المصرية في الجمهورية الجديدة، مجلة الديمقراطية، مؤسسة الأهرام، مجلد ٢١، عدد ٨٣، ٢٠٢١، ص ٤٦.

٣٣- مبادئ مبادرة حياة كريمة، متاح عبر الرابط:

<https://m.akhbarelyom.com/news/newdetails>.

٣٤- مبادرة حياة كريمة، خريطة مشروعات مصر، متاح عبر الرابط:

<https://egy-map.com> > initiative

٣٥- الفئات المستهدفة، المبادرة الرئاسية، حياة كريمة، متاح عبر الرابط:

<https://www.hayakarima.com/target.html>.

٣٦- نادي التجارة، المبادرات الرئاسية وحقوق المصريين، مجلة المال والتجارة، عدد ٦٢٥، ٢٠٢١، ص ٢٥.

٣٧- منصور لطيف، حياة كريمة مشروع قومي رائد لتنمية الريف وتحفيز الاقتصاد المصري، مجلة إدارة الأعمال، عدد ١٧٢، ٢٠٢١، ص ٧٠-٧٣.

٣٨- أمنية عبد الرحمن أحمد، منى جابر هاشم، مرجع سابق، ص ٥١.

٣٩- إيناس محمود حامد وآخرين، مرجع سابق، ص ٨٢.

٤٠- إيناس محمود حامد وآخرين، مرجع سابق، ص ٨٢.

٤١- إيناس محمود حامد وآخرين، مرجع سابق، ص ٨٢.

٤٢- سحر أحمد غريب، مرجع سابق، ص ٢٩٦.

٤٣- أمنية عبد الرحمن أحمد، منى جابر هاشم، مرجع سابق، ص ٥٢.

- ٤٤- محمد سامي صبرى، دور الصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعى نحو قضية الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٤، مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مجلد ١٧، عدد ٦٥، ٢٠١٤، ص ٩١.
- ٤٥- أبوبكر حبيب الصالحي، دور المادة الخبرية فى الصحف الإلكترونية فى تشكيل اتجاهات طلاب الجامعة نحو أداء الحكومة المصرية بعد ٣٠ يونيو، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، عدد ٢، ٢٠١٥، ص ٣١٢.
- ٤٦- محمود محمد عبد الحليم، مرجع سابق، ص ٤٥٢.
- ٤٧- أمنية عبد الرحمن أحمد، منى جابر هاشم، مرجع سابق، ص ٥٨.
- ٤٨- أسامه أحمد أحمد، مرجع سابق، ص ١٢٥.
- ٤٩- السيد محمود عثمان، مرجع سابق، ص ٦٤.
- ٥٠- أسامه أحمد أحمد، مرجع سابق، ص ١٣١.
- ٥١- تركي بن حسن عبد الله، مرجع سابق، ص ٢٤٤.
- ٥٢- السيد محمود عثمان، مرجع سابق، ص ٧٨.
- ٥٣- محمود محمد عبد الحليم، مرجع سابق، ص ٤٥٩.
- ٥٤- إيناس محمود حامد وآخرين، مرجع سابق، ص ٨٢.
- ٥٥- محمود محمد عبد الحليم، مرجع سابق، ص ٤٦١.
- ٥٦- أمنية عبد الرحمن أحمد، منى جابر هاشم، مرجع سابق، ص ٥٩.
- ٥٧- السيد محمود عثمان، مرجع سابق، ص ٧٥.
- ٥٨- تركي بن حسن عبد الله، مرجع سابق، ص ٢٤٩.
- ٥٩- محمود محمد عبد الحليم، مرجع سابق، ص ٤٧٦.
- ٦٠- محمود محمد عبد الحليم، مرجع سابق، ص ٤٧٨.

مرفقات وصور خاصة بمبادرة حياة كريمة لتنمية الريف المصري

